



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرّات في العام خلال الأشهر  
(مارس ، يونيو ، سبتمبر ، ديسمبر)

| العدد | المجلد | الشهر            | السنة            |
|-------|--------|------------------|------------------|
| 26    | 52     | ذو الحجة / يونيو | 1447 هـ / 2026 م |

## معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

### النسخة الورقية

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

### النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

## معلومات وسائل التواصل

### الموقع الإلكتروني للمجلة



<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



ترسل البحوث على موقع المجلة

### البريد الإلكتروني للمجلة



[iujournal4@iu.edu.sa](mailto:iujournal4@iu.edu.sa)

### حساب المجلة على منصة X



[@iujournal4](https://twitter.com/iujournal4)



## مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

البحوث المنشورة في المجلة  
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة  
للجامعة الإسلامية



## قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

لم يسبق للباحث نشر بحثه، بالإضافة إلى كونه ليس مستلّاً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن يلتزم الباحث بتدقيق بحثه لغوياً.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه عبر موقع المجلة ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) مع موافقته بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوما للنشر.



## الهيئة الاستشارية:

**معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي**

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

**معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر**

مدير جامعة الحدود الشمالية

**معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان**

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

**أ. د : سليمان بن محمد البلوشي**

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

**أ. د : خالد بن حامد الحازمي**

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د : سعيد بن فالح المغامسي**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

**أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي**

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود





مجلة الجامعة الإسلامية  
للعلوم التربوية والاجتماعية

## هيئة التحرير:

### رئيس التحرير:

أ.د. عبدالله بن عبدالمحسن الحربي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

### مدير التحرير:

أ.د. محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

## أعضاء التحرير:

معالي أ.د. راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا  
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. خالد بن إبراهيم الدغيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة القصيم

أ.د. أحمد بن محمد شبيب حسن

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د. ياسر بن عايد السمييري

أستاذ التربية الخاصة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي  
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. نور هيدايانتو ستيو بوترو

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة نيجيري يوجياكارتا بإندونيسيا

#### د. عادل بن عيد الجهني

أستاذ أصول التربية المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

#### د. إبراهيم بن علي الربيعي

أستاذ التاريخ الإسلامي المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

#### د. رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

#### د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

#### د. رشدي بن مامو طاهر

أستاذ التربية الإسلامية المساعد بجامعة الأمير سونكلا بتايلاند

#### د. حاجي بن شيخ تونكارا

دكتورة في أصول التربية الإسلامية  
والمحقق القنصلي بقنصلية جامبيا في جدة

### الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

### التنسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

### سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. سعيد يعقوب حسيني

أ. دابري عبد الكريم



## فهرس المحتويات : \*

| م | عنوان البحث                                                                                                                                                              | الصفحة |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 1 | القيادة البارعة وعلاقتها بتحقيق الطاقة التنظيمية المنتجة<br>بجامعة الملك سعود<br>د. عبد الرحمن بن هشلول المنتشري                                                         | 12     |
| 2 | مستوى توفر متطلبات البيئة الصفية الداعمة لتعلم العلوم في مدارس<br>التعليم العام بمنطقة عسير في ضوء النموذج السنغافوري<br>د. إبراهيم بن أحمد آل فرحان                     | 58     |
| 3 | تقنيات الذكاء الاصطناعي كمدخل لتطوير الخدمات الإلكترونية بجامعة الحدود<br>الشمالية في ضوء خبرات الولايات المتحدة الأمريكية<br>د. وجدان بنت عبيد القرشي                   | 106    |
| 4 | فاعلية برنامج تدريبي مقترح في قضايا البيئة والتغيرات المناخية لتنمية<br>الوعي بها لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بمنطقة جازان<br>د. عيسى بن دخيل الرحيلي           | 148    |
| 5 | تحسين جودة الحياة لدى الشباب ذوي متلازمة داون:<br>مسارات التمكين والرفاهية<br>د. عادل بن صبر العنزي                                                                      | 194    |
| 6 | مستوى وعي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة<br>بالذكاء الاصطناعي في ضوء نموذج الوعي الظرفي<br>د. راشد بن مطر السلمي                                       | 234    |
| 7 | تعزيز تنمية رأس المال البشري في الجامعات السعودية في ضوء<br>تطبيقات الذكاء الاصطناعي: (تصور مقترح)<br>د. محمد بن إبراهيم الدوسري                                         | 278    |
| 8 | Coping Strategies and Life Satisfaction among International Students<br>at the Islamic University in Madinah<br>د. سارة بنت عايد الحربي                                  | 326    |
| 9 | تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات<br>تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في ظل التحول الرقمي: (دراسة ميدانية)<br>د. جيهان بنت صالح لرضي | 348    |

\* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



مجلة الجامعة الإسلامية  
للعلوم التربوية والاجتماعية

معرفة  
e-Marefa



المنظومة  
ALMANDUMAH

Arcif  
Analytics

تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات المرحلة  
الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في ظل التحول  
الرقمي: (دراسة ميدانية)

**A Proposal for Activating the Role of the Social  
Worker in Raising Awareness among High School  
Students about the Ethics of Artificial Intelligence in  
Light of Digital Transformation**

**إعداد**

**د. جيهان بنت صالح لرضي**

أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك

قسم الخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

**Dr. Jehan Saleh Lardhi**

Associate Professor of Social Work

Department of Social Work - College of Humanities and Social  
Sciences - Princess Nourah bint Abdulrahman University

**Email: [jehanlardhi2010@gmail.com](mailto:jehanlardhi2010@gmail.com)**

**DOI:10.36046/2162-000-026-029**

### المستخلص

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لتنشيط دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في ظل التحول الرقمي، وذلك من خلال رصد واقع دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية هذا الوعي، والوقوف على أبرز الصعوبات التي تحد من هذا الدور، وتقديم مجموعة من مقترحات تحسين هذا الدور، واتباع البحث الدراسات الوصفية، واعتمد على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيات الاجتماعيات بالمدارس الثانوية في مدينة الرياض، وطبقت الباحثة استبانة؛ وأسفرت النتائج عن نسب موافقة (منخفضة) على واقع دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية هذا الوعي، كما عكست درجة المتوسط موافقة العينة عن وجود للصعوبات التي تحد من هذا الدور بدرجة موافقة (مرتفعة)؛ مما يعني أن كافة الصعوبات موجودة على أرض الواقع، وكذلك عن وجود المقترحات بدرجة موافقة (مرتفعة) أيضاً؛ مما يشير إلى أن المقترحات ضرورية لتحسين هذا الدور، ومن ثم تم وضع التصور المقترح، وخرج البحث بمجموعة من التوصيات أهمها: عمل دورات تدريبية وتأهيلية للأخصائيات الاجتماعيات كآلية لتنمية الممارسة العملية والتطبيق من أجل التوعية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

**الكلمات المفتاحية:** تصور مقترح - الأخصائي الاجتماعي - وعي - أخلاقيات الذكاء الاصطناعي - التحول الرقمي

### Abstract

The study aims to develop a proposal for activating the role of the social worker in raising awareness among high school female students about the ethics of artificial intelligence in light of digital transformation by investigating the reality of this role in raising such awareness, identifying challenges to this role, and making suggestions to improve this role. It adopted the descriptive studies approach, used the comprehensive social survey of female social workers in high schools in Saudi Arabia, and applied a questionnaire. The results revealed low agreement on the reality of the role of social workers in raising this awareness, high agreement on the challenges to this role, denoting the existing challenges, and high agreement on suggestions, showing that they are necessary to improve this role. Accordingly, the proposal was developed. The study recommended delivering training and rehabilitation courses for social workers as a mechanism for developing real practices and applications to raise awareness about the ethics of artificial intelligence.

**Keywords:** Proposal- Social Worker- Awareness- AI Ethics- Digital Transformation

### المقدمة

لقد حظيت التطورات والتغيرات الهائلة التي حدثت في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باهتمام متزايد على جميع الأصعدة المحلية والقومية والدولية، حيث أصبح من أهم المتطلبات التي يجب توافرها في الفرد: القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقها المتنوعة بمهارة، كما أدى التطور المذهل لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي إلى أن أصبحت تتوغل في كل دقائق الحياة بما جعل الأصوات ترتفع بالتحذير من مخاطرها، وتحديد الدعوة إلى وضع الضوابط والأطر الأخلاقية لمواجهة المخاطر التي تهدد البشر بسبب توغل الآلات الذكية، فأصبح من الضروري الالتزام بضوابط ومعايير أخلاقية أثناء التعامل مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ومع توسع انتشارها زاد النقاش حول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي واستخدامه المسؤول في مختلف المجالات، وظهرت عدة تحديات ومخاوف أثارت الشكوك والقلق حول تطوير الذكاء الاصطناعي وتبني تقنياته، مثل: التحيز والتمييز وانتهاك حقوق الإنسان (دليل أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، 2024، 7).

ومن خلال متابعة الباحثة لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وجدت أن التجاوزات الأخلاقية تنتشر بسرعة مذهلة عبرها، ومتشعبة الأبعاد فهناك التجاوزات اللاأخلاقية والصور السلبية التي يتركبها بعض الشباب والتي تأخذ شكل تزييف الحقائق ونشر الأكاذيب وبث الإشاعات وترديد المعلومات غير الدقيقة، وهناك بعداً آخر يتمثل في الاعتداء على خصوصية الأفراد وغيرها، ويستوجب ذلك ضرورة إعادة النظر في الدور الأخلاقي للمؤسسات التعليمية على ضوء ما يواجه المجتمع من مخاطر وتحديات، والمدرسة باعتبارها مؤسسة تربية وتعليمية يجب أن تؤدي دوراً بارزاً في توعية وتوجيه الطلاب نحو الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي؛ وبالتالي أصبح من الضروري أن تكون هناك ضوابط ومعايير أخلاقية لدى الشباب تدفع نحو الاستخدام الصحيح لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في هذا العصر .

ولما كانت الخدمة الاجتماعية من المهن التي تتعامل مع كافة المشكلات المجتمعية، ومنها ما يهدد أمن وسلامة المجتمع وأفراده، فكان لزاماً عليها أن تدرك أهمية وخطورة مشكلة أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وتعي دورها في مواجهة هذه المشكلة من خلال أطروحاتها الوقائية والعلاجية والتنموية لتشارك بذلك ضمن المنظومة المهنية والعلمية والمجتمعية والدولية في تنمية الوعي تجاهها، والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تتطلب أن يتمتع الأخصائيون الاجتماعيون

بقدرات وخبرات ومهارات عقلية وإدراكية وجسدية ونفسية تمكنهم من العمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات كي تتحقق أهداف المهنة (Reamer,2013).

ويقوم الأخصائي الاجتماعي في العملية التعليمية بعدة أدوار، من أهمها: عملية التوعية التي يتبنى له من خلالها مساعدة الطلبة على تطوير قدراتهم وإمكانياتهم، واتباع السلوكيات الصحيحة التي تعود على الطلبة أكاديمياً واجتماعياً ونفسياً، واكتشاف كفاياتهم ومواهبهم لتنميتها واستثمارها في الأنشطة المناسبة، كما يعمل الأخصائي الاجتماعي على تنمية روح العمل الجماعي لدى الطلبة، وإتاحة الفرص للمناقشة وإبداء الرأي وإجراء الحوار (Knox et al,2020,3). ويعد أسلوب التوعية والإرشاد هو الدور المهم المنوط به الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة؛ إذ إن طبيعة الخدمة الاجتماعية تعزز قدرات الأفراد، وتنمية مواردهم، ومساعدتهم على حل المشكلات (أبوالنصر، 2021، 353).

وعلى الرغم من الدور الفاعل الذي يمثله الأخصائيون الاجتماعيون، فإنه ثمة ما يعكس ضعفاً في أداء الدور المهني للخدمة الاجتماعية، مثلة في الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الطلبة بالمدارس، وما يمارسونه من أساليب ومهارات وأدوار لا تتلاءم مع ما يجب بذله من جهود لمواجهة خطورة عدم التمسك بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتوعية الطلبة بتلك المخاطر. ومن هذا المنطلق يأتي هذا البحث لتوضيح الدور الفعلي الذي يمكن أن يقدمه الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي سواء الوعي بالمعارف أو الاتجاهات أو السلوكيات ومساعدتهن على تغيير سلوكياتهن في التعامل مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وتحديد المعوقات التي تحول دون تكوين هذا الوعي وتقديم آليات للتغلب على تلك المعوقات، ومن ثم وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية هذا الوعي

### مشكلة البحث:

لقد تزايد عدد مستخدمي الإنترنت بشكل لافت، فقد بلغ عددهم في المملكة العربية السعودية نحو 30 مليون مستخدم عام 2022 أي ما يعادل (6.82%)، وتتطلع خطط المملكة المستقبلية الطموحة وفقاً لرؤية 2030 نحو التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي والابتكارات

والاقتصاد المعرفي، للتوجه نحو المزيد من صقل المهارات المعرفية للموارد البشرية السعودية ببرامج تقنية متطورة كأحد متطلبات التكنولوجيا الإنتاجية الجديدة؛ مما يعطي مؤشرات لزيادة عدد المستخدمين في المستقبل القريب (العبيد، 2022، 175-176).

وأكدت دراسة (Richards, 2010) أهمية وعي الطلبة بالحقوق والواجبات التي يجب الالتزام بها عند التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، كما أصدر المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في المؤتمر الحادي والأربعين الذي عقد في فرنسا من شهر تشرين الثاني سنة 2021 توصيات مفصلة بشأن أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ومن هذه التوصيات: تعزيز الوعي والتدريب على الذكاء الاصطناعي بين المتعلمين والمعلمين والمتخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي.

ولقد تناول مؤتمر الذكاء الاصطناعي والأخلاقيات في التعليم الجامعي الخامس والعشرين الذي عقد في عام 2021 (European Conference on Technology-Enhanced Learning (EC-TEL)، موضوعات عديدة تتعلق بالذكاء الاصطناعي، بما في ذلك التحديات الأخلاقية المتعلقة بالاستخدام العادل والشفاف والأمن لهذه الأنظمة، وفي المؤتمر تم تقديم عدد من المحاضرات الرئيسية، وورش العمل والندوات التي تناولت بشكل عام المسائل الأخلاقية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في التعليم، ومن خلال مناقشات المؤتمر تم التأكيد على ضرورة تطوير واستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في التعليم بطرق تركز على الأولويات الأخلاقية (Fox, 2019).

ومن هنا تحددت مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوى وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والتأثيرات السلبية الناتجة عن عدم تمسكهن بها، ومن هنا يأتي دور الأخصائي الاجتماعي الذي يعد من أهم القوى المرشدة والمؤثرة في توجيه الطلبة بمدارسهم، وأهمية دورهم في الإعداد الصحيح لطالبات المرحلة الثانوية من خلال توعيتهن بواجباتهن والتزاماتهن ليصبحن قادرات على التعامل الإيجابي الآمن مع التكنولوجيا الرقمية والاستفادة من مميزاتها والبعد عن مخاطرها وتجنب تحدياتها، والذي يفترض من خلاله تنمية وعيهم بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، خاصة في ظل الوضع الراهن، إلا أنه قد توجد بعض المعوقات التي يواجهها الأخصائيون الاجتماعيون، والتي قد تعمل على عدم اكتمال دورهم على أكمل وجه.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي توضيح الدور الفعلي الذي يمكن أن يقدمه الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وتحديد المعوقات التي تحول دون تكوين هذا الوعي، وتقديم آليات للتغلب على تلك المعوقات، ومن ثمَّ وضع تصور مقترح لتنفيذ هذا الدور.

#### أسئلة البحث:

- 1- ما واقع دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في ظل التحول الرقمي؟
- 2- ما الصعوبات التي تحد من الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في ظل التحول الرقمي؟
- 3- ما مقترحات تحسين دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في ظل التحول الرقمي؟

#### أهداف البحث:

- 1- رصد واقع دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في ظل التحول الرقمي.
- 2- الوقوف على أبرز الصعوبات التي تحد من الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في ظل التحول الرقمي.
- 3- تقديم مجموعة من مقترحات تحسين دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في ظل التحول الرقمي.
- 4- وضع تصور مقترح لتنفيذ دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في ظل التحول الرقمي.

## أهمية البحث:

### الأهمية النظرية:

- يعد هذا البحث الأول من نوعه - في حدود علم الباحثة - الذي يتصدى لتوظيف الخدمة الاجتماعية، والعاملين بتلك المهنة من الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية وعي الطلبة بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

- المشكلات الناتجة عن ظاهرة أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تؤثر بشكل سلبي على عائد جهود التنمية؛ وبالتالي تحتاج إلى وعي وتحرك من كافة قطاعات المجتمع السعودي للتعامل معها ومحاولة الحد من آثارها السلبية خاصة بين الشباب.

- تأتي أهمية هذا البحث في ضوء إبراز دور الأخصائي الاجتماعي في التوعية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ومواجهة متطلبات وتحديات العصر الرقمي، وفي محاولة الارتقاء بأدوار الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة والذي يجب ألا يقتصر على الدور العلاجي فقط بل يتضمن الدور الوقائي والإنمائي تدعيمًا لوظيفته داخل المدرسة وتحقيقًا لأهدافها.

### الأهمية التطبيقية:

- مساعدة المسؤولين ومتخذي القرارات في مجال الخدمة الاجتماعية في تقديم مجموعة من الحلول والبدائل لتوظيف الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الطلبة بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وذلك بتزويدهم بمعلومات حول بعض التحديات التي تواجه هذا الدور ليتمكنوا من التخطيط لتجاوزها؛ مما سينعكس إيجابًا على طلبة المدارس في المجتمع السعودي.

- تقديم أداة بحثية مقننة (استبانة) لرصد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي الطلبة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وتحديد أبرز الصعوبات التي تعوق هذا الدور، والتوصل إلى المقترحات المساهمة في تفعيله حيث يمكن أن يستفيد منها الباحثون في دراسات مشابهة.

- يسهم البحث الحالي في وضع تصور مقترح يحدد الأطر العامة للآليات والإجراءات التي تمكن الأخصائيين الاجتماعيين من ممارسة دورهم في وعي الطلبة بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، كمحاولة للارتقاء بأدوار الأخصائيين الاجتماعيين داخل المدرسة لمساعدتهم على التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها ومن ثمَّ المساهمة في اتخاذ القرارات الملائمة لمنع حدوثها، حيث لا

يجب ألا يقتصر دورهم على الدور العلاجي فقط بل يتضمن الدور الوقائي والإنمائي تدعيمًا لوظائفهم وتحقيقًا لأهدافها.

### حدود البحث:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على ثلاثة محاور للوعي بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وهي: تنمية معارف الطالبات بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وتنمية اتجاهاتهن، وتدعيم سلوكياتهن، ومجموعة من الصعوبات التي تعوق دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية هذا الوعي، ومجموعة من المقترحات المساهمة في تفعيله.

الحدود المكانية: اقتصر البحث على مدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: اقتصر البحث على الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024/2025م، وتم جمع البيانات في الفترة من 1-8-2024 إلى 31-10-2024 .

### مصطلحات البحث:

#### التصور المقترح:

يعرفه زين الدين (6، 2013) بأنه: "تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبناه الباحثون أو التربويون"

ويعرف إجرائيًا بأنه: دليل إجرائي يضم مجموعة من الإجراءات المنظمة والمتراصة التي يتم بناؤها استنادًا إلى نتائج دراسة الواقع الفعلي لدور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وتحليل الصعوبات التي تحد من هذا الدور، ثم صياغة حلول ومقترحات عملية قابلة للتطبيق داخل البيئة المدرسية، ويتضمن هذا التصور مجموعة من الأسس والأهداف والمتطلبات المهنية والآليات والبرامج التوعوية والعلاجية والتنمية التي تهدف إلى تمكين الأخصائي الاجتماعي من القيام بدور فاعل ومؤثر في تعزيز وعي الطالبات بالأبعاد الأخلاقية لاستخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يتوافق مع متطلبات التحول الرقمي في التعليم، وبما يضمن قياس أثره من خلال مؤشرات واضحة لسلوكيات الطالبات ومستوى إدراكهن للأخلاقيات الرقمية.

### أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي:

هي: "مجموعة من القيم والمبادئ والأساليب لتوجيه السلوك الأخلاقي في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها" (دليل أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، 2024، 8).

وتعرفها الباحثة بأنها: مجموعة المبادئ والمعايير والقواعد السلوكية المقبولة من المجتمع السعودي والتي تضبط استخدام طالبات المرحلة الثانوية في مجال الذكاء الاصطناعي وفق مجموعة من القواعد السلوكية والأخلاقية التي يجب أن تتصف بها الطالبة في أداء أعمالها وتحمل مسؤولياتها تجاه عملها وتجاه نفسها واحترامها لذاتها، وتعد أساسًا للحكم على تصرفاتها وسلوكياتها عند استخدامها لتقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث إن تلك الأخلاقيات لا تنفصل عن منظومة الأخلاق البشرية بصفة عامة.

### التحول الرقمي:

يعرفه (الحجيلان، 2019، 33) بأنه: "تحويل العمليات الإدارية والممارسات التعليمية إلى عمليات تعتمد على التقنية (أجهزة وبرامج) بشكل تام أو جزئي، وتركز على جانبي تقليل التكاليف ورفع جودة العمل، وتهدف لتطوير العمليات التعليمية وسهولة الوصول".

ويعرف إجرائيًا بأنه: جهد خاص تبشره المدرسة الثانوية في تصميم نظام الأعمال المميز، والذي يسمح لها باستثمار تقنيات الاتصالات والمعلومات إلى أبعد مدى؛ مما ينعكس على تمتعها بكل ما تنتجه التقنية الرقمية من إمكانيات للعمل والأداء لم تكن متوفرة من قبل، بالإضافة إلى تمتعها بمزايا نظام للأعمال يحقق لها السبق في المنافسة.

### الخلفية النظرية والدراسات السابقة

#### النظريات المفسرة للبحث:

- نظرية الدور: تعد نظرية الدور من أهم إسهامات علم الاجتماع، والتي استفادت منها مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء الأطر النظرية التي تشكل الأسس الرئيسة لعملية الممارسة، وقد أشارت الكثير من دراسات وكتب الخدمة الاجتماعية لأهمية نظرية الدور ودورها في تزويدنا بمفاهيم تركز على التعاملات بين الأفراد وبيئاتهم، وتقوم نظرية الدور على أساس أن كل فرد في المجتمع يشغل مركزًا معينًا في المجتمع، كما أن من الافتراضات والمفاهيم الأساسية لتلك النظرية

(توقعات الدور-تكامل الدور-غياب التكامل في الأدوار- أداء الدور-غموض الدور- درجة قوة موضوع الدور)(عثمان، 2000، 353).

- نظرية الأنساق: تفترض نظرية الأنساق العامة بأن لكل نسق يوجد إطارًا مرجعيًا محددًا؛ لذا فإن تحديد الإطار المرجعي يكون ضروريًا لفهم الأنساق، وتحدد مشكلة العميل بناءً على تلك النظرية على أمرين (الأول: خبرة الأخصائي الاجتماعي وقدرته إلى حد كبير على تحديد المشكلة التي يعاني منها العميل، والثاني: أهمية اللجوء إلى إطار نظري يقود الأخصائي الاجتماعي إلى ماذا يبحث وعلى ماذا يركز وأين يقع مكن الخلل في حياة العميل). وتتبنى نظرية الأنساق العامة النظرة الشمولية متعددة الأبعاد في النظر إلى المشكلة، حيث يتم التعامل مع العميل والمشكلة والموقف في نفس الوقت، وتعد عملية تحديد الأهداف الأساسية والأهداف الفرعية عملية حساسة جدًا في عملية المساعدة، فالأخصائي الاجتماعي يجب عليه تحديد الأهداف بدقة ومن ثم ترتيبها حسب أولويتها في حل المشكلة، ويظهر في هذه المرحلة مهارات الأخصائي الاجتماعي والتي يوظفها توظيفًا أمثل لخدمة عملائه، حيث يعتمد نجاح الخطة العلاجية بشكل كبير على كيفية توظيف تلك المهارات، وبما أن العميل يتم التعامل معه هنا على أنه جزء من نسق اجتماعي (حبيب، 2009، 64) بمعنى أن قيام الأخصائي الاجتماعي بتنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي سينعكس بشكل مباشر على جميع أفراد أسرته ومجتمعه.

وقد استفادت الباحثة من هاتين النظريتين في البحث الحالي من خلال أن المدرسة هي نسق بداخله العديد من الأنساق الفرعية المتمثلة في (المدير، والمعلمون، والطلبة، والأخصائيون الاجتماعيون، ... وغيرها) بينهم علاقات متداخلة ومتراصة، ويمارس كل منهم دوره بالمدرسة إلا أنه عندما يعجز الأخصائي الاجتماعي على القيام بأدواره المهنية في توعية الطلبة ضمن فريق العمل، وعندما يكون هناك تناقض وتضارب في تقسيم هذه الأدوار فإن هذا النسق المتمثل في المدرسة يفقد توازنه، ومن خلال مفاهيم نظرية الدور يمكن تحليل معوقات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي الطالبات بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي بالمدارس، فبناءً على مفهوم متطلبات الدور فإنه عندما يكون هناك قصور في متطلبات الدور للأخصائي الاجتماعي العامل بالمدرسة؛ فإن ذلك يعتبر أحد معوقات تفعيل دوره.

### معايير التعامل مع أخلاقيات الذكاء الاصطناعي:

يخضع التعامل مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لمعايير محددة وهي (حسن، 2024، 13):

- ألا يستخدم الإنسان تقنيات الذكاء الاصطناعي فيما يخالف القوانين، ويضمن ذلك عدم الانسياق خلف التطور المخيف في ارتكاب الجرائم باستخدام هذه التقنيات.
  - ألا تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي من نفسها فيصدر عنها تصرفات انفرادية تخالف القوانين، ويضمن ذلك تطور الذكاء الاصطناعي بصورة منضبطة ومقيدة.
  - ألا يكون التعلم العميق للذكاء الاصطناعي بالصورة التي تتعارض مع تعليمات وأوامر الطرف البشري، ويضمن ذلك عدم استقلال تقنيات الذكاء الاصطناعي عن سيطرة الإنسان.
- ويتضح للباحثة مما تقدم مدى الاهتمام بالجانب الأخلاقي في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي بعد أن بدأ التطور السريع في تداخلات التقنيات التكنولوجية في كافة المجالات، وسيطرة الذكاء الاصطناعي على كافة النواحي الحياتية؛ مما أفرز بعض المخاطر التي تهدد سلامة البشر في حياتهم وأموالهم وراحتهم، وهو الأمر الذي فرض حتمية تنمية وعي الشباب بتلك الأخلاقيات عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للحد من مخاطرها.

### أهمية أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وتنمية الوعي بها:

ستكون أخلاقيات الذكاء الاصطناعي جزءاً أساسياً في استراتيجيات الأعمال المستقبلية، فقد أكد (78%) من كبار متخذي القرار في القطاع الخاص على أهمية أن تكون مخرجات أنظمة الذكاء الاصطناعي عادلة وآمنة وموثوقة، ويعتقد (63%) من المديرين التنفيذيين أن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي ستصبح عنصراً أساسياً في استراتيجية شركاتهم خلال العامين القادمين، ومع ذلك أبدى (50%) من المديرين التنفيذيين قلقهم بشأن المخاطر الأخلاقية للذكاء الاصطناعي ومدى تأثيرها في شركاتهم، إذ يثير الذكاء الاصطناعي عدداً من التحديات والقضايا الأخلاقية التي يمكن أن تؤدي إلى انخفاض مستوى الثقة في تبني أنظمة الذكاء الاصطناعي، فضلاً عن الإضرار بالشركات وسمعتها والدخول في قضايا قانونية؛ مما قد يؤدي إلى تناقص القيمة السوقية للشركات أو تعرضها لخسائر مادية أو معنوية (summary.pdf State of Responsible AI). (2021)؛

Thriving in the era of pervasive AI. (2020)؛ (Roadblock to Scale. (2020)

دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الوعي بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي:

ويتنوع دور الأخصائي الاجتماعي مع الشباب إلى عدة أدوار فرعية تتمثل فيما يلي (حبيب، 2010):

- دور الأخصائي كمكن: ويعني مساعدة الشباب لاكتشاف المصادر والقوى التي بداخلهم وتدعيمها وذلك لإحداث التغييرات المنشودة، حيث يمد الأخصائي الاجتماعي بالدعم اللازم من أجل الإجراءات المطلوبة لتحقيق الأهداف.

- دور الأخصائي كتربوي: ويعني مساعدة الشباب على التزويد بالمعارف والمعلومات التي يحتاجوا إليها لكي يتعاملوا مع المشكلات والمواقف التي تواجههم، وكذلك مساعدتهم على ممارسة السلوكيات الصحيحة واكتساب مهارات جديدة.

- دور الأخصائي كمقدم للتسهيلات: ويعني مساعدة الشباب على حشد وتعبئة قدراتهم وطاقاتهم ومنحهم الفرص للقيام بالأعمال الناجحة واتخاذ القرارات المناسبة وتعريفهم على مصادر الخدمات وكيفية الحصول عليها.

- دور الأخصائي كمعالج: ويعني مساعدة الشباب على إحداث تغييرات في أنفسهم أو في علاقاتهم مع الآخرين، وكذلك المساعدة على تحديد المشكلات التي يواجهها الشباب وكيفية التغلب عليها.

- دور الأخصائي كوسيط: وفيه يساعد الشباب على معرفة مصادر الخدمات وتحقيق التفاهم بين الشباب والجهات المختلفة.

- الأخصائي كمطالب: وفيه يصبح نائباً في الدفاع عن مصالحهم ومناقشة قضاياهم وتوجيه الأهداف والجهود التي تعود بالمنافع والفوائد على الشباب.

- دور الأخصائي كمخطط للخدمات: وفيه يقوم بمجموعة من الأنشطة والعمليات التي تساعد الشباب على تحقيق الأهداف، وتشمل تحديد الأولويات بعد تحديد الاحتياجات والمشكلات والإمكانيات والموارد وترجمتها في خطة للخدمات والبرامج والأنشطة لتحقيق الأهداف.

- دور الأخصائي كمنسق: وفيه يقوم بتنسيق الجهود المتنوعة المبذولة من الأجهزة والأفراد لتحقيق أهداف رعاية الشباب من خلال العمل على تجنب الازدواج والتضارب في الخدمات ورفع كفاءة خدمات رعايتهم.

- الأخصائي كباحث: ويقوم فيه بإجراء البحوث والدراسات التي تتعلق بمشكلات الشباب وحاجاتهم وأيضاً جمع المعلومات اللازمة عن جميع ما يتعلق برعايتهم وتحليل تلك المعلومات لكي يتم استخدامها في وضع خطط رعاية الشباب بما في ذلك من خدمات وبرامج وأنشطة.

#### الدراسات السابقة:

دراسة المحضر وعلام (2024) هدفت إلى تحديد مستوى الممارسة المهنية الرقمية (المعرفي، والمهاري، والقيمي) لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي، وكذلك تحديد دور برامج الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي، وأيضاً تحديد المعوقات والمقترحات، كما استهدفت الوصول إلى وضع برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي، وأسفرت نتائج الدراسة حيث جاء المستوى المعرفي والقيمي للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي متوسط.

ودراسة المجالي (2024) هدفت إلى الكشف عن التحديات الأسرية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعامل مع الأبناء المراهقين من وجهة نظر الأمهات العاملات في قطاع التربية والتعليم بسلطنة عمان، وأظهرت النتائج أن التحديات السلوكية والتحديات الدراسية التي تواجه الأسرة في التعامل مع الأبناء المراهقين في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة مرتفعة، بينما جاءت التحديات الاجتماعية بدرجة متوسطة، وأوصت بضرورة تبني برامج إرشادية وتوعوية تستهدف الأسرة والمراهقين للتوعية بمخاطر وأخلاقيات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بطريقة غير مشروعة.

دراسة يوند وآخرون Bond et al (2024) هدفت إلى مراجعة شاملة تستكشف طبيعة أبحاث الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، من خلال تجميع الأبحاث الثانوية مثل: المراجعات

المنهجية المفهرسة في Web of Science و Scopus و ERIC و EBSCOHost و IEEE Xplore و ScienceDirect ومكتبة ACM الرقمية، أو التي تم جمعها من خلال عمليات الدمج في OpenAlex و ResearchGate Google Scholar. وتم تضمين المراجعات إذا كانت قد جمعت تطبيقات الذكاء الاصطناعي فقط في التعليم العالي الرسمي أو التعليم المستمر، وأشارت النتائج إلى أن فجوات البحث التي تم تحديدها في حاجة إلى اعتبارات أخلاقية ومنهجية وسياقية أكبر في الأبحاث المستقبلية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.

دراسة ريمر Reamer (2023) التي أشارت إلى أن انتشار الذكاء الاصطناعي يتزايد في العمل الاجتماعي، ويُستخدم الذكاء الاصطناعي لإجراء تقييمات المخاطر، ومساعدة المحتاجين في الأزمات، وتعزيز جهود الوقاية، وتحديد التحيزات المنهجية في تقديم الخدمات الاجتماعية، وتوفير التثقيف في مجال العمل الاجتماعي، والتنبؤ بإرهاق الأخصائي الاجتماعي ونتائج خدماته.

دراسة آدامز وآخرون (2023) Adams et al. تستكشف آلية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي ونظريات التعلم القائم على الدماغ في التعليم، بهدف سدّ فجوة بحثية كبيرة وإبراز تأثيرها المحتمل على التطور المعرفي، وتُقيم الدراسة الوضع الراهن لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتبحث في كيفية مساهمة تقنيات التعلم القائم على الدماغ المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تحسين مشاركة الطلاب، وتوضح ضرورة تطوير خطط تعليمية وتدريبية للطلاب والمعلمين حول المبادئ الأخلاقية للذكاء الاصطناعي كما تُسلّم الدراسة بالاعتبارات الأخلاقية والتحديات المرتبطة بدمج الذكاء الاصطناعي، وتُقدّم إرشادات عملية للمعلمين وصانعي القرار للاستفادة الفعالة من الذكاء الاصطناعي في التنفيذ.

دراسة يوسف (2023) هدفت إلى تحديد الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي، والكشف عن أبرز النظريات والاتجاهات الأخلاقية المفسرة لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وقد توصلت الى أن التحديات الأخلاقية تستوجب ضرورة أن نبدأ في تطوير الأطر الأخلاقية التي تضبط وتنظم عمل أنظمة تلك التطبيقات، وتضمن أن تكون تلك الأنظمة والتطبيقات قابلة للتفسير وأمنة وعادلة بما يضمن الثقة في كيفية الاستفادة منها وتقنياتها وتطويرها واستخدامها لرفاهية البشرية وحل مشكلاتها.

دراسة حمائل (2023) هدفت إلى دراسة المعايير العالمية المقترحة من قبل الجمعيات والهيئات الدولية للذكاء الاصطناعي التي تهتم بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، واقترحت الدراسة خارطة طريق للجامعات لتطوير وتنفيذ سياسات مسؤولة وفعالة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، وأوضحت أن هناك تحديات أخلاقية للذكاء الاصطناعي في التعليم يجب أن تؤخذ في سياقها الاجتماعي بعين الاعتبار، وقدمت أيضًا مجموعة من أشهر المرجعيات العالمية والنظم التي تهتم بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

دراسة القحطاني والدليل (2021) هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي المعرفي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم لدى طالبات جامعه الأميرة نوره بنت عبد الرحمن واتجاهاتهن نحوه، وأسفرت النتائج إلى وجود وعي لدى الطالبات على اختلاف كلياتهن بمفاهيم الذكاء الاصطناعي بدرجة عالية، كما أشارت إلى أن مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التعلم بين طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن جاءت بدرجة عالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات لصالح الكليات العلمية في وعي الطالبات بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، كما أشارت النتائج أيضًا إلى اتجاهات الطالبات الإيجابية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعلم جاءت ذات درجة عالية.

دراسة فوكس (Fox, 2019) حيث ناقشت التحديات والفرص المتعلقة بإدماج الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، مع التركيز على الآثار الأخلاقية لاستخدامه، ويشير إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح أكثر انتشارًا في التعليم العالي، وأنه من المهم للمؤسسات أن تأخذ في الاعتبار الآثار الأخلاقية لاستخدامه من أجل ضمان استخدامه بطريقة مسؤولة ومفيدة.

دراسة كارسنتي Karsenti (2019) أوضحت أن الأدوات الرقمية هي الأكثر استخدامًا في العالم، وأن التكنولوجيا الرقمية تحدث تأثيرًا هائلًا على التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لجميع المجتمعات، لذا يجب دمج هذه الأدوات بفعالية واستخدامها على النحو الأمثل لتطوير الثقافة الرقمية وتعزيز المواطنة الواعية والناقدة في العصر الرقمي، إضافةً إلى ذلك يجب على المعلمين الاستعداد لتحول نحو العالم الرقمي ويُعد دعم المعلمين الأخصائيين الاجتماعيين وسائر العاملين في المدارس وتدريبهم على توظيف التقنيات والذكاء الاصطناعي أمرًا بالغ الأهمية، لأنهما حجر الزاوية في خطة العمل.

دراسة (Sethi,2018) حيث تناولت التحديات والفرص المتعلقة بدمج الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي (في التعليم العالي، وضرورة ضمان مراعاة الاعتبارات الأخلاقية، وأوضحت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي أصبحا أكثر انتشارًا في التعليم العالي، وأنه من الأهمية بمكان بالنسبة للمؤسسات النظر في الآثار الأخلاقية لاستخدامه من أجل ضمان استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة ومفيدة، ويقترح الباحث أن دمج الأخلاقيات في تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في التعليم العالي يمكن أن يفيد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمؤسسات على المدى الطويل، وشدد على أهمية التعاون بين المعلمين وخبراء التكنولوجيا من أجل إنشاء إرشادات أخلاقية، وأفضل الممارسات لاستخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في التعليم العالي.

### تعليق عام على الدراسات السابقة:

أولاً- أوجه الاتفاق مع البحث:

تتفق الدراسات السابقة مع موضوع البحث الحالي في عدة نقاط محورية، أهمها: التأكيد على الأهمية المتزايدة للذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية، وضرورة التعامل معه بإطار من الأخلاقيات الرقمية التي تحمي الطلاب وتدعم الاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، كما تتفق هذه الدراسات مع توجه البحث في أهمية التوعية الأخلاقية بوصفها عنصرًا رئيسًا في ضمان الاستخدام الرشيد للذكاء الاصطناعي، إضافة إلى إبراز دور العاملين في المؤسسات التعليمية في نشر الوعي والمعرفة الرقمية، وهو ما ينسجم مع اهتمام البحث الحالي بدور الأخصائي الاجتماعي في رفع وعي الطالبات بالأخلاقيات.

ثانيًا- أوجه الاختلاف مع البحث:

على الرغم من هذا الاتفاق، فإن الدراسات السابقة تختلف عن البحث الحالي في ثلاثة جوانب رئيسية:

1- بيئة الدراسة: معظم الدراسات ركزت على التعليم العالي، بينما يتجه البحث الحالي إلى المرحلة الثانوية، وهي فئة عمرية تتطلب برامج توعية خاصة تتناسب مع طبيعتها المعرفية والنمائية.

2- الجهة المسؤولة عن التوعية: ركزت الدراسات السابقة على دور المؤسسات التعليمية وأعضاء هيئة التدريس، في حين يركز البحث الحالي على الأخصائي الاجتماعي، وهو اختلاف جوهري يبرز فريدة البحث وأهميته.

3- طبيعة الإخراج النهائي: لم تشمل الدراسات السابقة تصورًا مقترحًا أو برنامجًا إجرائيًا محددًا، بل قدمت إطارًا عامًا أو توصيات، بينما يسعى البحث الحالي إلى صياغة تصور عملي تطبيقي لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي.

ثالثًا- مدى استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة:

حقّق البحث استفادة منهجية وعلمية واضحة من الدراسات السابقة، من أبرزها:

1- تحديد الإطار النظري لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي من خلال المفاهيم التي قدمتها تلك الدراسات حول الشفافية، وإمكانية التفسير، والمسؤولية الرقمية، وهي مفاهيم يمكن توظيفها في بناء أدوات البحث ومحتوى التصور المقترح.

2- التعرف على طبيعة التحديات الأخلاقية عند دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم؛ مما يساعد في صياغة أسئلة البحث ومناقشة نتائج محور الصعوبات.

3- تدعيم أهمية التوعية الأخلاقية؛ إذ أكدت الدراسات ضرورة توعية الطلبة، وهو ما يدعم أسئلة البحث وأهدافه، وخاصة ما يتعلق بدور الأخصائي الاجتماعي.

4- الاستفادة في صياغة بنود التصور المقترح؛ حيث تساعد مبادئ وأطر الاستخدام الأخلاقي التي قدمتها الدراسات في تصميم آليات محددة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي، مثل: عقد ورش التوعية، وتطبيق برامج الإرشاد الرقمي، وتصميم سياسات أخلاقية مبسطة للطالبات.

وبذلك يمكن القول إن الدراسات السابقة شكلت أساسًا معرفيًا مهمًا لفهم الأبعاد الأخلاقية للذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية، وأسهمت في توضيح الحاجة الملحة إلى بناء برامج توعية فعالة، إلا أنها لم تُعالج الدور النوعي للأخصائي الاجتماعي في المرحلة الثانوية، ولم تقدم تصورًا تطبيقيًا واضحًا، وهو ما يجعل البحث الحالي مكملًا لها ومؤسسًا لإضافة علمية

جديدة تتمثل في تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي الطالبات بالأخلاقيات الرقمية في ظل التحول الرقمي.

### منهج البحث وإجراءاته

#### نوع البحث:

ينتمي البحث الحالي إلى الدراسات الوصفية، والتي تعرف بأنها: "الدراسات التي تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة وحجمها" (عباس وآخرون، 2022، 74)، وذلك باعتبارها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لموضوع البحث والتي تساعد على التوصل إلى الأهداف والإجابة عن الأسئلة التي تم وضعها.

#### منهج البحث:

تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للأخصائيات الاجتماعيات بمدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض للإناث في المملكة العربية السعودية، باعتباره أحد المناهج الرئيسة التي تُستخدم في الدراسات الوصفية، وباعتباره يتميز بقدرته على الحصول على أكبر كمية من البيانات والمعلومات في أقل وقت وجهد وتكلفة.

#### مجتمع وعينة البحث:

يتكون المجتمع من جميع الأخصائيات الاجتماعيات القائمات على رأس العمل بمدارس المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض للإناث في المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي 2024/2025م، وتم تطبيق الاستبانة عليهم جميعاً ولكن عدد من قام بالرد على الاستبانة بلغ (18) أخصائية اجتماعية، وبين جدول (1) توصيف أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيراتها.

جدول (1) توصيف عينة البحث

| العينة         |         | متغيرات البحث                  |                                            |
|----------------|---------|--------------------------------|--------------------------------------------|
| النسبة المئوية | التكرار |                                |                                            |
| 83.3%          | 15      | جامعي                          | المؤهل العلمي                              |
| 16.7%          | 3       | دراسات عليا                    |                                            |
| 100%           | 18      | الإجمالي                       |                                            |
| 33.3%          | 6       | أقل من 5 سنوات                 | عدد سنوات الخبرة                           |
| 50%            | 9       | من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات |                                            |
| 16.7%          | 3       | 10 سنوات فأكثر                 |                                            |
| 100%           | 18      | الإجمالي                       |                                            |
| 33.3%          | 6       | لا يوجد                        | الدورات في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي |
| 66.7%          | 12      | من 1 - 5 دورات                 |                                            |
| 0%             | 0       | 5 دورات فأكثر                  |                                            |
| 100%           | 18      | الإجمالي                       |                                            |

يتبين من جدول (1) شمول وتنوع وتباين أفراد العينة من حيث متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

إعداد أداة البحث:

أ- تحديد الهدف من الاستبانة:

هدفت إلى رصد واقع دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في ظل التحول الرقمي، والوقوف على أبرز الصعوبات التي تحد من هذا الدور، كما قامت الباحثة أيضاً من خلال الاستبانة بأخذ آراء الأخصائيات الاجتماعيات حول تقديم مجموعة من مقترحات تحسين دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية هذا الوعي

ب- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:

- مراجعة الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث،  
مثل: (حسن، 2024؛ العبيد، 2022؛ Fox، 2019؛ Richards، 2010)

- استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، والاستفادة منهم في تحديد محاور الاستبانة، وفي صياغة الفقرات الفرعية المتدرجة من المحاور الرئيسة.

- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، والتي تضمنت ثلاثة محاور مكونين من (60) فقرة، مقسمين إلى (35) فقرة في المحور الأول حيث قُسم هذا المحور إلى ثلاثة أجزاء، و (12) فقرة في المحور الثاني، و (13) فقرة في المحور الثالث، وقد روعي عند صياغة الفقرات أن تكون قصيرة ودقيقة وواضحة.

ت- التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة، والتي تكونت من جزأين:

الجزء الأول- يتضمن البيانات الشخصية، وتضمن المتغيرات التالية: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

الجزء الثاني- ثلاثة محاور وما يندرج تحتهم من فقرات فرعية، وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك بوضع ثلاثة مستويات لقياس درجة الأهمية، بحيث يكون أمام كل فقرة ثلاثة خيارات: (موافقة- موافقة إلى حد ما - غير موافقة).

ث- ضبط الاستبانة:

- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، تألفت من (11) محكم من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بالإضافة إلى (7) أخصائيات اجتماعيات بالمدارس؛ وقد أُجريت التعديلات اللازمة التي أجمع المحكمون عليها بنسبة أكثر من (85%)، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (60) فقرة.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حسابه بين درجة كل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية له على عينة استطلاعية قدرها (10)، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية له (ن=10)

| المحور الأول   |        |
|----------------|--------|
| معامل الارتباط | 0.98** |
| المحور الثاني  |        |
| معامل الارتباط | 0.48** |
| المحور الثالث  |        |
| معامل الارتباط | 0.55** |

(\*\*) دال عند مستوى 0.01

يتبين من جدول (2) أن معاملات الارتباط وقعت في الفترة المغلقة (0.48-0.98)؛ بالتالي جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى صدق الاستبانة بمحاورها.

- ثبات الاستبانة: تم حسابه باستخدام "معادلة ألفا للثبات" معادلة كرونباخ، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة، وللاستبانة ككل

| أداة البحث    | عدد الفقرات | معامل ألفا |
|---------------|-------------|------------|
| الاستبانة ككل | 60          | 0.87       |
| المحور الأول  | 35          | 0.92       |
| المحور الثاني | 12          | 0.73       |
| المحور الثالث | 13          | 0.70       |

يتبين من جدول (3) أن جميع معاملات ثبات الاستبيان بمحاورة جاءت دالة عند مستوى (0.01) فقد تراوحت ما بين (0.70) و (0.92)، وأن معامل الثبات للاستبانة ككل = (0.87)؛ مما يشير إلى أن الاستبانة ذو ثبات عالٍ.

### عرض النتائج ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب استجابات العينة وفقاً للمتوسط الحسابي للأبعاد ، كما يوضحها جدول(4):

جدول (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لآراء عينة البحث حول عبارات المحور الأول (ن=18)

| العبارة                                                                                                           | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|---------------|
| أوضح للطالبات ماهية أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ومظاهرها ومصادرها وأهميتها.                               | 2.67    | 0.49              | 1 مرتفعة      |
| أمد الطالبات بمعلومات مبدئية عن الأسس الأخلاقية الإسلامية والنظريات المفسرة لأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. | 2.50    | 0.51              | 2 مرتفعة      |
| أزود الطالبات بمعارف حول المبادئ والقيم الأخلاقية التي تشكل سلوك تقنيات الذكاء الاصطناعي وتسيطر على أداؤها.       | 2.17    | 0.86              | 3 متوسطة      |
| أستعرض للطالبات التأثيرات السلبية الناتجة عن احتكار أنظمة الذكاء الاصطناعي من قبل الأشخاص والجماعات.              | 1.89    | 0.90              | 4 متوسطة      |
| أرشد الطالبات إلى ضرورة اتباع الحدود الأخلاقية والقانونية والتنظيمية عند التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.      | 1.56    | 0.86              | 5 منخفضة      |
| أخبر الطالبات بالإجراءات الاحترازية التي يجب القيام بها للحماية من التأثيرات الأخلاقية السلبية للعالم الافتراضي.  | 1.28    | 0.67              | 7 منخفضة      |
| أصحح للطالبات ما لديهن من مفاهيم خاطئة عن العالم الافتراضي (المتافيرس) من منظور أخلاقي.                           | 1.39    | 0.70              | 6 منخفضة      |

| العبارة                                                                                                                                              | المتوسط | الانحراف المعياري | الدرجة الموافقة |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|-----------------|
| أعلم الطالبات بالرهانات الأخلاقية الجديدة في عالم الفضاءات السبرانية.                                                                                | 1.17    | 0.51              | 9 منخفضة        |
| أمد الطالبات بمعلومات عن التحديات الأخلاقية التي تواجه تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كالاستخدام العادل والأمن لأنظمتها.                                 | 1.11    | 0.32              | 10 منخفضة       |
| أشرح للطالبات أدوات التقنية وغير التقنية لأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                                                                       | 1.22    | 0.43              | 8 منخفضة        |
| أزود الطالبات بمعلومات عن المواثيق الأخلاقية الخاصة بالعالم الافتراضية وممارسة الملكية الفكرية وتحديد المسؤولية.                                     | 1.11    | 0.32              | 10 منخفضة       |
| أحث الطالبات على الحفاظ على مصداقية البيانات والمراقبة المستمرة والتقييم لضمان استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بطريقة أخلاقية ومسؤولة.               | 1.11    | 0.32              | 10 منخفضة       |
| أمد الطالبات بمعلومات عن المبادرات العامة التي تم اقتراحها أو تنفيذها من قبل الحكومات والمنظمات العربية في مجال أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. | 1.17    | 0.51              | 9 منخفضة        |
| تنمية معارف الطالبات بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي:                                                                                           | 1.56    | 0.56              | 1 منخفضة        |
| أعلق لافتات وملصقات تحوي إرشادات بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                                                                               | 2.11    | 0.68              | 1 متوسطة        |
| أتواصل مع أولياء أمور الطالبات لإرشادهم إلى أساليب التنظيم والرقابة التي تضمن لأبنائهم الاستخدام الأخلاقي لتقنيات الذكاء الاصطناعي.                  | 1.61    | 0.78              | 2 منخفضة        |
| أطلق مبادرة بناء قدرات الطالبات في مجال الذكاء الاصطناعي بالتنسيق مع مجلس الأمناء بالمدرسة.                                                          | 1.11    | 0.47              | 5 منخفضة        |

| العبارة                                                                                                                               | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|---------------|
| أعقد ندوات تثقيفية ومحاضرات بمشاركة فريق عمل متنوع التخصصات لإرشاد المجتمع المدرسي بمبادئ وضوابط أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. | 1.11    | 0.47              | 5 منخفضة      |
| أنظم مسابقات بحثية بين الطالبات عن أهم القضايا المتعلقة بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                                         | 1.11    | 0.47              | 5 منخفضة      |
| أحث معلمات اللغة العربية لتضمين موضوع أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كموضوع تعبير بالاختبارات الشهرية.                           | 1.17    | 0.51              | 4 منخفضة      |
| أوزع كتيبات وأدلة إرشادية على الطالبات عن ضوابط وأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                                                 | 1.17    | 0.51              | 4 منخفضة      |
| أكون مجالس طلابية على مستوى المدارس الثانوية لدعوتهم للحوار حول أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                                  | 1.28    | 0.67              | 3 منخفضة      |
| أبث رسائل توعوية من خلال رسائل الجوال عن ضوابط السلوك الرقمي المسؤول والإجراءات الأمنية.                                              | 1.11    | 0.47              | 6 منخفضة      |
| أعقد مؤتمر طلابي سنوي تحت عنوان "أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي".                                                                | 1.11    | 0.47              | 6 منخفضة      |
| أعد أمثلة من خلال ابتكار مواقف لتعليم الطالبات أخلاقيات التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.                                           | 1.06    | 0.24              | 7 منخفضة      |
| تنمية اتجاهات الطالبات بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي:                                                                          | 1.26    | 0.52              | 2 منخفضة      |
| أشرك الطالبات في إدارة حملات توعية عن أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (مبادئها - أهميتها).                                        | 2.33    | 0.59              | 1 متوسطة      |
| أشكل فريق من الطالبات لعمل مجلة حائط عن أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                                                          | 1.50    | 0.51              | 2 منخفضة      |
| أعد مع الطالبات يوم إذاعي بالمدرسة عن أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                                                            | 1.39    | 0.70              | 3 منخفضة      |

| العبارة                                                                                                                          | المتوسط | الانحراف المعياري | الدرجة الموافقة |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|-----------------|
| أشرك الطالبات في عمل خطة لمواجهة قضية أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                                                       | 1.00    | 0.00              | 6 منخفضة        |
| أتصفح مع الطالبات باستمرار مواقع في الإنترنت للتعرف على الجديد في مجال أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                      | 1.17    | 0.51              | 4 منخفضة        |
| أناقش الطالبات في نتائج التقارير والأبحاث العلمية التي قرؤها حول قضية أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                       | 1.06    | 0.24              | 5 منخفضة        |
| أشرك الطالبات في جروب على الواتساب للتوعية بمخاطر عدم التمسك بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                               | 1.00    | 0.00              | 6 منخفضة        |
| أكون مع الطالبات لجنة تحت مسمى "لجنة الأخلاقيات" لدعم ونشر ثقافة أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                            | 1.00    | 0.00              | 6 منخفضة        |
| أنفذ مع الطالبات معسكرات تثقيفية للتدريب على مجابهة مخاطر عدم التمسك بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                       | 1.00    | 0.00              | 6 منخفضة        |
| أعقد لقاءات بين طالبات المدارس المختلفة لممارسة القيم الأخلاقية لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على أرض الواقع.                      | 1.06    | 0.24              | 5 منخفضة        |
| أعد مع الطالبات ميثاق شرعي أخلاقي خاص بهن يشتمل على الضوابط الأخلاقية التي تحدد كيفية التعامل الأمثل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي. | 1.00    | 0.00              | 6 منخفضة        |
| تدعيم سلوكيات الطالبات بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                                                                     | 1.22    | 0.25              | 3 منخفضة        |
| المتوسط والانحراف المعياري العام                                                                                                 | 1.34    | 0.44              | منخفضة          |

يتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (02.67: 3.22)؛ وعلى صعيد الأبعاد جاء بُعد (تنمية معارف الطالبات بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي) في الترتيب الأول بمتوسط (1.56)، بينما جاء في الترتيب الثاني بُعد تنمية اتجاهات الطالبات بأخلاقيات

تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بمتوسط (1.26)، وفي الترتيب الثالث والأخير بُعد (تدعيم سلوكيات الطالبات بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي) بمتوسط (1.22).

بالنسبة للبعد الأول جاءت العبارة رقم (1) كأعلى عبارة من حيث درجة الموافقة وقد يعود ذلك إلى أن الحديث عن ماهية الأخلاقيات وأهميتها يعد مبدئياً سهلاً وجاذباً لفهم الطالبات، وهو من الموضوعات العامة التي تُشرح بطريقة مبسطة، كما أن المعارف التمهيدية تركز على المفاهيم العامة، ما يجعل تلك المعارف أكثر قابلية للتقبل من قبل الطالبات، وتتوافق تلك النتيجة مع ما وضعه Reamer (2023) بأن الأشخاص الاجتماعيين دائماً يسعون إلى شرح الأهمية والمخاطر المحتملة للخدمات كجزء من عملية الموافقة عند استخدام الذكاء الاصطناعي.

وجاءت العبارة رقم (13) في الترتيب الأخير؛ وترجع الباحثة ذلك في أن الحفاظ على مصداقية البيانات والمراقبة المستمرة يتطلب فهماً عميقاً لمبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وهو أمر قد يتعدى مستوى وعي طالبات المرحلة الثانوية بالإضافة إلى غياب الأنشطة الموجهة التي تُظهر أهمية المراقبة المستمرة ومصداقية البيانات في الحياة الواقعية، فضلاً عن التقدير المنخفض للمسؤولية الفردية ففي هذه المرحلة العمرية، قد لا تكون الطالبات مستعدات بشكل كامل لتحمل مسؤولية أخلاقيات تقنية متقدمة، وقد لا يمتلك الأشخاص نفس الأدوات أو الأساليب اللازمة لإقناع الطالبات بأهمية هذا الجانب.

وانخفاض درجة البعد الأول ككل يشير إلى وجود تحديات في تحقيق الأخصائي الاجتماعي لدوره في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ويمكن تفسير ذلك بناءً على عدة عوامل منها: إن الأشخاص الاجتماعيين قد لا يتلقون تدريباً كافياً حول كيفية دمج أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في عملهم، وإن الأفكار والمفاهيم المتعلقة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي تُقدم بشكل نظري أكثر منها عملي، وافتقار فرص تجربة تقنيات الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يصعب إيصالها إلى الطالبات أو فهمها بشكل فعال، بالإضافة إلى غياب التغطية الكافية لهذه المواضيع في المناهج التعليمية أو الأنشطة المدرسية قد يؤدي إلى تدني التركيز عليها، وتتفق تلك النتيجة مع ما أشار إليه يوسف (2023) بوجود تحديات أخلاقية تستوجب ضرورة أن نبدأ في تطوير الأطر الأخلاقية التي تضبط عمل أنظمة الذكاء الاصطناعي وتنظمه، وتضمن أن تكون تلك الأنظمة والتطبيقات قابلة للتفسير وأمنة وعادلة، بما يضمن الثقة

في كيفية الاستفادة منها وتقنيها وتطويرها واستخدامها لرفاهية البشرية وحل مشكلاتها، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة المحضر وعلام (2024) والتي جاءت نتائجها بأن المستوى المعرفي والقيمي للممارسة المهنية الرقمية المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي كانت متوسطة.

وبالنسبة للبعد الثاني جاءت العبارة رقم (1) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة وقد يعود ذلك إلى أن تعليق اللافتات والملصقات لا يتطلب جهداً كبيراً من الأخصائي، كما أن اللافتات وسيلة فعالة لجذب الانتباه ولها تأثير بصري فعال، كما يمكن للأخصائي الاجتماعي تكرار استخدام هذه الوسيلة دون الحاجة إلى إعداد مرة أخرى، مما يوفر تكلفة إنتاجها.

وجاءت العبارة رقم (10) في الترتيب الأخير؛ وترجع الباحثة سبب ذلك إلى أن إعداد مواقف تعليمية تتطلب جهداً إبداعياً ووقتاً قد لا يكون متاحاً للأخصائي الاجتماعي، كما أن ابتكار مواقف لتوضيح أخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي قد يتطلب أدوات تكنولوجية أو منصات تعليمية تكون متاحة لتطبيق الطالبات لتلك التقنيات والتعامل معها، فضلاً عن إذا لم يكن لدى الأخصائي فهم عميق لتقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد يواجه صعوبة في ابتكار مواقف مناسبة لتدريب الطالبات عليها، وتتوافق هذه النتيجة مع ما إليه أشارت دراسة Karsenti (2019) إلى أن هناك حاجة لإعداد الأخصائيين الاجتماعيين وتدريبهم على توظيف الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية والذي سيكون له تأثير كبير في ابتكار مواقف تعليمية تؤثر على الأفراد والمجتمعات، وسوف يساهم مساهمة حقيقية في النجاح الأكاديمي، وتختلف مع دراسة القحطاني والدايل (2021) والتي أشارت نتائجها إلى أن اتجاهات الطالبات كانت إيجابية نحو توصيف الذكاء الاصطناعي، وجاءت بدرجة عالية.

وانخفاض درجة البعد الثاني ككل يشير إلى وجود تحديات في تحقيق الأخصائي الاجتماعي لدوره في تنمية اتجاهات الطالبات بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ويمكن تفسير ذلك بناءً على عدة عوامل منها أن تغيير الاتجاهات يحتاج إلى تكرار وتعزيز بشكل مستمر، وهو ما قد يكون غائباً أو غير مكتمل في الخطة التنفيذية للأخصائي الاجتماعي لالتزامه بجوانب وأنشطة أخرى مرتبطة بالعملية التعليمية، كما أنه قد يكون هناك ضعف في التفاعل العملي، والتركيز النظري على القيم الأخلاقية دون ربطها بتجارب عملية يُضعف من فاعلية البرامج الموجهة لتنمية

الاتجاهات، كما أن الطالبات في المرحلة الثانوية قد يبدن مقاومة طبيعية لأي محاولات لتوجيه اتجاهاتهن دون وجود دافع قوي، أو رؤية واضحة للأهمية في ظل أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تيسر لهم الأعمال بشكل كبير، وفي حالة الالتزام بأخلاقيات التعامل مع الذكاء الاصطناعي يجعل استخدامهم محدود لتلك التقنيات.

وبالنسبة للبعد الثالث جاءت العبارة رقم (1) في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة؛ ترجعه الباحثة إلى أن إشراك الطالبات في إدارة حملات التوعية يعزز شعورهن بالمسؤولية والانتماء ويمنحهن فرصة القيادة والمشاركة الفعالة وزيادة ثقتهن بأنفسهن ويدعم فهمهن لموضوع الأخلاقيات وبخاصة في هذه المرحلة العمرية، كما أن حملات التوعية تعتمد على تطبيق عملي ومباشر للمعلومات؛ مما يجعل الطالبات أكثر تفاعلاً مع المفهوم، وحصول العبارة على درجة متوسطة قد يكون راجع إلى أن الأخصائي الاجتماعي قد لا يوفر الإرشاد الكافي لإعداد الطالبات لإدارة الحملات بشكل فعال، أو أن الترويج للحملات لم يتم بشكل جيد داخل المدرسة أو بين الطالبات، فقد يشعرن بأنها نشاط غير مؤثر أو غير مهم بشكل كبير، فضلاً عن ازدحام الجدول الدراسي قد يجعل الطالبات يعتبرن المشاركة في هذه الحملات عبئاً إضافياً.

وجاءت العبارة رقم (10) في الترتيب الأخير؛ وترجع الباحثة سبب ذلك إلى أن عملية إعداد ميثاق شرقي يتطلب جهداً فكرياً وتنظيماً كبيراً من الطالبات وأهفن غير مؤهلات لصياغته، وقد يصاحب ذلك عدم امتلاك الطالبات الفهم العميق أو الخبرة الكافية لصياغة ميثاق أخلاقي بأنفسهن لأن صياغة ميثاق شرف يتطلب مهارات تحليلية وكتائية قد تكون ضعيفة لدى بعض الطالبات، وعدم توفير نموذج مرجعي يوضح إرشادات عن كيفية إعداد ميثاق شرف لذلك يصعب تنفيذ النشاط بشكل فعال.

وانخفاض درجة البعد الثالث ككل يشير إلى وجود تحديات في تحقيق الأخصائي الاجتماعي لدوره في تدعيم سلوكيات الطالبات بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ويمكن تفسير ذلك بناءً على عدة عوامل منها أن عدم تركيز الأخصائي الاجتماعي على الجانب السلوكي ويركز على نقل المعرفة والاتجاهات بدلاً من تدعيم السلوكيات بشكل مباشر، كما أن تدعيم السلوكيات يتطلب ممارسات تطبيقية مستمرة، وقد لا تكون هذه الأنشطة متوفرة أو مفعلة بشكل كافٍ، كذلك قد يواجه الأخصائي صعوبات في تنظيم الوقت بين المهام الأخرى وبين تصميم

برامج لتعزيز السلوكيات الأخلاقية، فضلاً عن أنه قد يكون الاعتماد على الأساليب التقليدية في التعامل مع القضايا الحديثة، مما يقلل من الفعالية، كذلك قد يكون راجع إلى ضعف دور أولياء الأمور في تعزيز القيم الأخلاقية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا في المنزل.

كما ترى الباحثة أن بُعد تنمية المعارف بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي جاء في المقدمة مقارنة بالاتجاهات والسلوكيات، أن الأخصائي الاجتماعي نجح بدرجة أكبر في أداء دوره المعرفي، وهو ما يتسق مع نظرية الدور التي تفترض أن لكل دور توقعات واضحة يسهل تنفيذها كلما كان إطار الدور محدداً، فالمعرفة تمثل الجانب الأكثر وضوحاً في توقعات الدور مقارنة بتغيير السلوك الذي يتسم بالغموض وصعوبة القياس، وهو ما ينسجم مع مفهوم غموض الدور داخل النظرية، ومن منظور نظرية الأنساق، فإن نمو المعرفة يُعد نقطة البداية الطبيعية لمعالجة أي خلل داخل النسق؛ إذ أن تعزيز الوعي المعرفي يُحدث تأثيراً متسلسلاً على مكونات نسق الطالبة (الأسرة- المدرسة- المجتمع)، بينما يتطلب تعديل الاتجاهات والسلوكيات تدخلات نسقية أعمق وأكثر تعقيداً؛ مما يفسر تراجعها في الترتيب.

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب استجابات العينة وفقاً للمتوسط الحسابي كما يوضحها الجدول (5):

جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لآراء عينة البحث حول عبارات المحور الثاني (ن = 18)

| العبارات                                                                                                                                                   | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|---------|---------------|
| ضعف رغبة أسر الطالبات للتعاون مع الأخصائي الاجتماعي في أوجه الأنشطة المرتبطة بتنمية وعي أبنائهم بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتعزيزهم على المناهج. | 3.00    | 0.00              | 1       | مرتفعة        |
| قلة تعاون فريق العمل وإدارة المدرسة مع الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ أنشطة تنمية وعي الطالبات بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                          | 3.00    | 0.00              | 1       | مرتفعة        |

| العبارة                                                                                                                               | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|---------------|
| ضعف الموارد والإمكانات المتاحة لدى الأشخاص الاجتماعي لتنفيذ أنشطة تنمية وعي الطالبات بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.            | 3.00    | 0.00              | مرتفعة        |
| وجود عجز في عدد الأشخاص الاجتماعيين العاملين في المدارس الثانوية؛ مما يؤثر على كفاءة الخدمات والأنشطة.                                | 3.00    | 0.00              | مرتفعة        |
| ندرة وجود برامج تدريبية وتقنيّة موجهة للأشخاص الاجتماعيين لتطوير أدائهم المهني.                                                       | 3.00    | 0.00              | مرتفعة        |
| ضغوط العمل المتعلقة بالأعباء الوظيفية الموكلة للأشخاص الاجتماعيين من قبل إدارة المدرسة؛ مما لا يتيح لهم فرصة تدعيم قدراتهم المهنية.   | 3.00    | 0.00              | مرتفعة        |
| ندرة المعلومات المتوفرة لدى الأشخاص الاجتماعيين عن مبادئ ومصادر ومظاهر وأهمية أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                    | 3.00    | 0.00              | مرتفعة        |
| غياب مشاركة الطالبات للأشخاص الاجتماعي في الأنشطة المدرسية المرتبطة بمبادئ أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لعدم ثقتهم في قدراتهم. | 3.00    | 0.00              | مرتفعة        |
| ندرة تناول العديد من المقررات التي تشير إلى موضوع أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                                                | 3.00    | 0.00              | مرتفعة        |
| جهل القائمين على العملية التعليمية بقضية أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                                                         | 3.00    | 0.00              | مرتفعة        |
| قلة الوعي المجتمعي بقضية أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                                                                         | 3.00    | 0.00              | مرتفعة        |
| ضعف اهتمام الأشخاص الاجتماعي للعمل مع الطالبات في تنفيذ أي فعاليات متعلقة بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                       | 3.00    | 0.00              | مرتفعة        |
| المتوسط والانحراف المعياري العام                                                                                                      | 3.00    | 0.00              | مرتفعة        |

يتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية للصعوبات جاءت معبرة عن صعوبات كبيرة جداً تحول دون قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في ظل التحول الرقمي، حيث حظيت جميع العبارات على نسب موافقة تامة بمتوسط (3) وبدرجة مرتفعة وهو ما يعني أن كافة الصعوبات التي تمت الإشارة إليها متحققة بالفعل وموجودة على أرض الواقع.

وتفسير الباحثة ذلك قد يكون راجع إلى أن ضعف رغبة أسر الطالبات في التعاون مع الأخصائي الاجتماعي يُظهر أن غياب التعاون بين الأسرة والأخصائي الاجتماعي يشكل عائقاً أمام نشر ثقافة أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، حيث تركز الأسر بشكل أساسي على المناهج الدراسية؛ مما يؤدي إلى إهمال القيم الأخلاقية المتعلقة بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وهي نتيجة منطقية وذلك لضعف الاتصال مع أولياء أمور الطالبات من أجل إرشادهم إلى أساليب التنظيم والرقابة التي تضمن لأبنائهم الاستخدام الأخلاقي لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وقلة تعاون فريق العمل وإدارة المدرسة يُبرز وجود تحدياً في البيئة المدرسية؛ وذلك لارتباط كل منهم بأنشطته والمهام المكلف بها والتي قد تعيق تنفيذها وبالتالي يفتقر الأخصائي الاجتماعي للدعم المؤسسي اللازم لتنفيذ الأنشطة التعليمية والتوعوية المتعلقة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

وترى الباحثة أن ضعف الموارد والإمكانات يمثل نقص الموارد تحدياً مادياً يعوق تنفيذ البرامج التوعوية بشكل فعال، كنقص التقنيات الحديثة التي تساعد على تقديم المعلومات للطالبات بطرق جذابة أو نقص المواد التثقيفية، في حين وجود عجز بعدد الأخصائيين الاجتماعيين يترتب عليه تعامل الأخصائي الاجتماعي مع عدد كبير من الطالبات في وقت واحد؛ مما يعمل على التقليل من جودة الخدمات المقدمة للطالبات ويضعف من تأثيره الفردي والجماعي، وندرة البرامج التدريبية والتثقيفية تفسره الباحثة بأنه يعكس وجود فجوة في عملية التأهيل المهني للأخصائيين الاجتماعيين، الأمر الذي يجعلهم أقل قدرة على معالجة القضايا المتعلقة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي لعدم إدراكهم وإلمامهم بشكل كبير بها، في حين أن ضغوط العمل والأعباء الوظيفية تُفسر بأن المهام الإدارية التي وُكِّل بها الأخصائيون الاجتماعيون تعمل على الحد من قدرتهم على التركيز على الأنشطة التوعوية والمهنية المرتبطة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

كذلك تفسر الباحثة وجود ندرة في المعلومات التي يمتلكها الأخصائيين الاجتماعيين يكون نتيجة طبيعية لقلة البرامج التدريبية والتثقيفية ويشير هذا التحدي إلى فجوة معرفية تجعل الأخصائيين أقل قدرة على تقديم محتوى توعوي فعال ومواكب لعمليات التحول الرقمي، وبشأن غياب مشاركة الطالبات للأخصائي الاجتماعي يعكس هذا التحدي شعور الطالبات بنقص في الثقة لديهن في قدراتهن أو أهمية هذه الأنشطة؛ مما يقلل من مشاركتهن الفعالة، وهي نتيجة منطقية لانخفاض الندوات التثقيفية والمحاضرات التي يعقدها الأخصائي لإرشاد المجتمع المدرسي بمبادئ وضوابط أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وترى الباحثة ندرة تناول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية يُبرز ذلك أهمية دمج هذه المواضيع في المناهج التعليمية كجزء من التحول الرقمي لضمان الوعي المبكر بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة، وبشأن قلة الوعي المجتمعي العام تفسره الباحثة بأنه يظهر أن موضوع أخلاقيات الذكاء الاصطناعي لا يقتصر على المدرسة فقط، بل تعكس نقصاً عاماً في إدراك المجتمع لأهميته.

وترى الباحثة أن وجود صعوبات كبيرة تحول دون قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره، تكشف عن خلل مباشر في تكامل الدور بحسب نظرية الدور، لأن الدور المهني يصبح معوقاً عندما تتعارض التوقعات مع الإمكانيات أو عندما يواجه الأخصائي تعارضاً أو نقصاً في الموارد، وهو ما ينعكس في شعور الأخصائي الاجتماعي بغموض أو صعوبة في أداء الدور المطلوب منه في البيئة التي يسودها التحول الرقمي، ومن منظور نظرية الأنساق فإن ارتفاع الصعوبات يعني وجود ضعف في العلاقات بين النسق المدرسي والأنساق المحيطة به، سواء من حيث ضعف التدريب، أو غياب دعم الإدارة، أو عدم جاهزية البيئة الرقمية؛ مما يؤدي إلى تعطل قدرة الأخصائي على التدخل داخل النسق الطلابي، وعليه فإن هذه الصعوبات تعبر عن قصور نسقي يضعف تحقيق الأهداف ويحد من فاعلية الدور في تنمية وعي الطالبات بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمائل(2023) والتي أشارت إلى أن التحديات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في التعليم هي كثيرة ومتعددة ويجب أن تؤخذ في سياقها الاجتماعي بعين الاعتبار، ودراسة المجالي(2024) والتي أشارت إلى عدم وجود برامج إرشادية وتوعوية تستهدف الأسرة للتوعية بمخاطر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بطريقة غير مشروعة وأخلاقيات

استخدامه وضرورة تبني مثل تلك البرامج، ودراسة Bond et al (2024) التي أشارت إلى وجود تحديات في استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وأكثرها القضايا الأخلاقية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي، ودراسة (Fox,2019) والتي أشارت إلى ضرورة أخذ المؤسسات الآثار الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في الاعتبار من أجل ضمان استخدامها بطريقة مسؤولة ومفيدة.

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب استجابات العينة كما يوضحها الجدول (6):

جدول (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لأراء عينة البحث حول عبارات المحور الثالث (ن = 18)

| العبارة                                                                                                                                   | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|---------|---------------|
| فتح قنوات اتصال مع الجهات المعنية بالذكاء الاصطناعي للتنسيق لعقد حلقات نقاشية جادة حول أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.               | 3.00    | 0.00              | 1       | مرتفعة        |
| تصميم برامج وأنشطة متعلقة بمجال أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ضمن مهام الأخصائي الاجتماعي في عملهم مع الطالبات.                     | 3.00    | 0.00              | 1       | مرتفعة        |
| زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية.                                                                              | 3.00    | 0.00              | 1       | مرتفعة        |
| زيادة الموارد والإمكانات المتاحة لدى الأخصائي الاجتماعي لتنفيذ البرامج المتنوعة لتنمية وعي الطالبات بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. | 3.00    | 0.00              | 1       | مرتفعة        |
| وضع مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته ضمن المجالات الأساسية للتدريب العملي بمؤسسات الخدمة الاجتماعية.                               | 3.00    | 0.00              | 1       | مرتفعة        |
| تفعيل ممارسة الأنشطة اللاصفية لتنشيط الطالبات بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                                                       | 3.00    | 0.00              | 1       | مرتفعة        |

| العبارة                                                                                                                                                     | المتوسط | الانحراف المعياري | الدرجة الموافقة |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|-------------------|-----------------|
| تنظيم الدورات التدريبية والتنشيطية والمؤتمرات العلمية لزيادة معلومات الأخصائي الاجتماعي وتزويده بكل ما هو جديد في مجال أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. | 3.00    | 0.00              | مرتفعة          |
| تقوم برامج عمل الأخصائي الاجتماعي مع الطالبات للوقوف على مدى تحقيق الغرض منها في تنمية وعيهن بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                          | 3.00    | 0.00              | مرتفعة          |
| إعداد مقررات ومناهج دراسية لطالبات المرحلة الثانوية عن أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                                                                 | 3.00    | 0.00              | مرتفعة          |
| إقامة دورات تدريبية لكل من الأخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل بهدف توطيد ودعم التعاون المشترك بينهم والتنسيق فيما بينهم.                                    | 3.00    | 0.00              | مرتفعة          |
| إكساب طالبات المرحلة الثانوية مهارة المطالعة والبحث للإلمام بقضايا المجتمع الحديث مثل قضية أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                             | 3.00    | 0.00              | مرتفعة          |
| وضع آلية للتعاون بين الإدارة المدرسية والأخصائي الاجتماعي لتنمية وعي الطالبات بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.                                         | 3.00    | 0.00              | مرتفعة          |
| إقامة الندوات التثقيفية لتعديل نظرة المجتمع السعودي نحو أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي الطالبات بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.            | 3.00    | 0.00              | مرتفعة          |
| المتوسط والانحراف المعياري العام                                                                                                                            | 3.00    | 0.00              | مرتفعة          |

يتضح من الجدول أن المتوسطات الحسابية للمقترحات جاءت بنسب موافقة تامة من قبل المبحوثين؛ بمتوسط (3) وهو ما يعني أن كافة المقترحات التي تمت الإشارة إليها تحتاج بالفعل للتنفيذ للتقليل من الصعوبات وتحسين دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية هذا الوعي ، كما يشير إلى أن المقترحات ليست فقط منطقية، بل ملائمة وضرورية لتحسين دور الأخصائي الاجتماعي، ولأنها تعكس احتياجات الميدان التربوي بوضوح؛ فإنها لاقت قبولاً شبه إجمالي.

وتفسر الباحثة ذلك بوضوح الحاجة إلى تحسين الأداء الحالي لدور الأخصائي الاجتماعي وأن المقترحات جاءت كاستجابة مباشرة للتحديات التي يعاني منها في الميدان التربوي، مثل: ضعف الموارد، وندرة البرامج التدريبية، وقلة التعاون من الإدارة وأن مثل تلك التحديات واضحة ومؤثرة في عمله والدور المنوط به؛ مما يجعل المقترحات لتحسينها تلقى قبولاً واسعاً، كذلك المقترحات المقدمة تتناسب مع الاحتياجات الفعلية للميدان، مثل: زيادة الموارد، وتعزيز التعاون مع الجهات المعنية بالذكاء الاصطناعي، وتحسين التدريب، وتعكس تلك المقترحات واقعاً يمكن معالجته، وهو ما يعزز الموافقة عليها بشكل تام، كذلك أغلب المقترحات ركزت على حلول يمكن تنفيذها عملياً، مثل: تصميم برامج تدريبية، وتفعيل الأنشطة اللامنهجية، وزيادة عدد الأخصائيين، وأن هذه الحلول تعطي انطباعاً بإمكانية التطبيق وسرعة التأثير، كذلك ارتباط المقترحات بالتحديات الفعلية حيث جاء الكثير من المقترحات لمعالجة تحديات واضحة والتي وردت في نتائج البحث، مثل: ضعف الموارد، وندرة البرامج التدريبية، هذا الربط المباشر بين المشكلة والحل يجعل المقترحات أكثر إقناعاً ومنطقية.

كما تفسر الباحثة العلاقة بين التحديات والمقترحات حيث إن ارتفاع نسبة الموافقة يعكس بشكل واضح الإدراك لدى المشاركين بوجود فجوات يمكن سدها بسهولة نسبياً إذا تم تبني المقترحات، كما أن المقترحات جاءت مبنية على تحليل دقيق للتحديات التي تقابل الأخصائي الاجتماعي؛ مما جعلها تبدو كأجوبة مباشرة ومنطقية لما ورد في التحديات، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (Adams et al 2023) والتي أشارت إلى ضرورة تطوير خطط تعليمية وتدريبية للطلاب والمعلمين حول المبادئ الأخلاقية للذكاء الاصطناعي، وإنشاء إطار تنظيمي لضمان الامتثال للمبادئ الأخلاقية.

تشير الموافقة التامة على المقترحات إلى إدراك العينة لأهمية إعادة بناء دور الأخصائي الاجتماعي بما ينسجم مع توقعات أدواره الجديدة، وهو ما تفسره نظرية الدور التي ترى أن وضوح التوقعات وإعادة صياغتها يساهمان في تخفيف غموض الدور وتمكين الأخصائي من أدائه بكفاءة، كما أن إجماع المفحوثين يعكس استعدادهم لإعادة تكامل منظومة الأدوار داخل المدرسة بما يدعم الوظيفة المهنية للأخصائي، ومن منظور نظرية الأنساق فإن هذا القبول يشير إلى حاجة النظام التربوي إلى تعديلات نسقية مُلحّة تتعلق بالدورات التدريبية والتنشيطية والمؤتمرات وممارسة

الأنشطة اللامنهجية، وتطوير السياسات، ودعم التحول الرقمي؛ مما يجعل المقترحات بمثابة (مدخلات نسقية) ضرورية لإعادة توازن النسق التعليمي؛ وبالتالي فإن الإجماع على المقترحات يعكس توافقاً بين مكونات النسق حول ضرورة الإصلاح بما يضمن تعزيز قدرة الأخصائي الاجتماعي على تنمية وعي الطالبات بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

- وبناءً على ما أسفرت عنه نتائج البحث من مؤشرات واضحة حول واقع دور الأخصائي الاجتماعي وما كشفته من جوانب قصور وصعوبات تحد من فاعليته في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى ما توصلت إليه الإجابات عن أسئلة البحث من دلالات تُبرز الحاجة إلى تدخل تطويري منهجي، فقد أصبح من الضروري الانتقال إلى صياغة تصور مقترح يستند إلى هذه النتائج، ويعمل على تعزيز دور الأخصائي الاجتماعي ورفع كفاءته وتمكينه من أداء دوره بصورة أكثر فاعلية في ظل متطلبات التحول الرقمي. ويمكن تحديد معالم هذا التصور المقترح حيث اشتمل على المحاور التالية:

#### 1- المنطلقات والأسس التي يقوم عليها التصور:

- تعد الأخلاق الفاضلة الدعامة الأولى لحفظ الأمم والمجتمعات؛ لذا فإنه من الضروري أن تتصل الأخلاق اتصالاً وثيقاً بالعملية التربوية داخل المؤسسات التعليمية ومنها المدارس الثانوية، خاصة في ظل النظام التقني الجديد والتحول الرقمي وما طرأ على المجتمعات من تغيرات في كافة جوانب الحياة.

- أدى ظهور الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته إلى حدوث تغيرات جذرية في طرق التواصل بين الأفراد وفي التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم وآرائهم وفي سبل مشاركة المعلومات وتبادلها وتدفقها.

- تزايد أعداد مستخدمي تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وما تبعه من ظهور سلوكيات جديدة مرتبطة تحديداً باستخدام هذه التكنولوجيا؛ لذا أصبح هناك حاجة ماسة وضرورية لوضع القواعد الأخلاقية لضبط هذا النشاط الإنساني.

- الحاجة لمواكبة الثورة التكنولوجية العالمية لتحقيق التنمية المستدامة خاصة مع هيمنة الاقتصاد الرقمي على كثير من جوانب الاقتصاد على المستوى العالمي.

- انتشار أفكار وانحرافات فكرية وثقافية وظهور سلوكيات غير أخلاقية؛ نتيجة الاندماج بالعالم الافتراضي والغزو الثقافي والفكري عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في غياب الوعي بمخاطر الثورة التكنولوجية الرقمية، وفي غياب الوعي بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.
  - نتائج البحث الحالي والمتمثل في انخفاض واقع دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في ظل التحول الرقمي مع ارتفاع للصعوبات التي تحد من هذا الدور والتصور المقترح يوضح كيفية تفعيل هذا الدور وقد يساعد في التغلب على تلك الصعوبات.
  - نتائج الدراسات السابقة التي تناولت أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتصنيفاتها ومصادرها ومبادئها وقواعدها ومعايير التعامل معها والتحديات التي تواجهها.
  - الاستفادة من آراء الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء في وضع التصور.
- 2- أهداف التصور:
- تقديم رؤية جديدة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
  - الارتقاء بمستوى سلوك طالبات المرحلة الثانوية من خلال الالتزام بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وتمثلها في تعاملاتهن مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة.
  - توعية الطالبات بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وبالصوابط القانونية لاستخدامها من خلال العديد من المكونات والآليات والوسائل والتكتيكات والأدوات المهنية، وما يتبع ذلك ويترتب عليه من السلوك الإيجابي والتعامل الإيجابي مع تلك التكنولوجيا.
  - توجيه أفكار الأخصائيين الاجتماعيين نحو آليات مواجهة التحديات التي تواجههم وتحد من دورهم في تنمية الوعي بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لدى طالباتهم.

3- الاعتبارات التي يجب مراعاتها في التصور:

أ- اعتبارات تتعلق بالأخصائي الاجتماعي:

- الإيمان مع توفر الرغبة والاستعداد للمساعدة في تنمية الوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

- تقبل طالبات المرحلة الثانوية المستهدف تنمية وعيهن بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

- مراعاة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.

- مراعاة الأساليب المناسبة لدراسة طالبات المرحلة الثانوية المستهدفات.

- مراعاة الاستفادة من معطيات مداخل ونماذج التدخل المهني في تنمية الوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

- مراعاة رغبات الطالبات مع الاهتمام بمبدأ المرونة عند وضع وتنفيذ التصور المقترح وفقاً لمقتضيات التدخل المهني.

- تدعيم العلاقة المهنية بين الأخصائيين الاجتماعيين والطالبات.

ب- اعتبارات تتعلق بالمبحوثين "طالبات المرحلة الثانوية":

- مراعاة أساليب الضبط والضغط الجماعي لتحقيق الامتثال لتنمية الوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

- مراعاة احتياجات طالبات المرحلة الثانوية المستهدفات ومنها: النفسية، والعقلية، والاجتماعية، والدينية، والثقافية.

- مراعاة التكامل وتبادل الخبرات والمعرفة بين طالبات المرحلة الثانوية بعضهم البعض حول تنمية وعيهن بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

#### 4- المتطلبات المهنية التي تستهدف تحقيق التصور:

##### أ- المتطلبات المعرفية:

- ترسيخ الثقافة الرقمية المتعلقة بأهمية توعية الطلبة بالمرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- تهيئة المناخ المهني للملائم لممارسة الدور المهني للأخصائي الاجتماعي بالمدارس في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- الإلمام بالنظريات المختلفة التي تهتم بتنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- الإلمام بالمعارف الأساسية المتعلقة بتنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- الإلمام بالأساليب المهنية الملائمة لتنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- الإلمام الكافي بالموارد التي يمكن استثمارها لتنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

##### ب- المتطلبات المهارية:

- المهارة في التقويم.
- المهارة في التسجيل.
- المهارة في الملاحظة.
- المهارة في إدارة الوقت.
- المهارة في استثمار الموارد.
- المهارة في إدارة العمل الفرقي.
- المهارة في توظيف العلاقة المهنية.
- المهارة في استخدام الاتصال والتواصل.

- المهارة في تحديد الموارد البيئية وتنميتها.
- 5- الدور المقترح للأخصائي الاجتماعي بالمدارس في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي:
- أ- الدور الوقائي:
- نشر المعارف عن مخاطر المواقع الإلكترونية المحظورة والمخلة بالآداب للطلبة بالمدارس الثانوية.
- نشر المعلومات عن مخاطر الأفكار الدخيلة على ثقافتنا العربية.
- تنمية الوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بأشكال السلوك غير المقبول في المجتمعات الرقمية.
- توضيح قواعد التجارة الإلكترونية لطلبة المرحلة الثانوية.
- توعية طلبة المرحلة الثانوية بضرورة انتقاء المواقع التجارية الإلكترونية الآمنة.
- توعية طلبة المرحلة الثانوية حول التوظيف الأمثل لتطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة في التواصل الإيجابي مع الآخرين وبناء العلاقات الاجتماعية الجيدة.
- توعية طلبة المرحلة الثانوية بالسلوكيات والآداب الصحيحة عند استخدام تقنيات الاتصال الرقمي المختلفة.
- توعية طلبة المرحلة الثانوية بضوابط ومحددات بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- التعريف بالتهديدات المجتمعية (الإرهاب-الفكر المنحرف) المنتشرة.
- شرح البرامج والتطبيقات التي تضمن الحماية الإلكترونية للحسابات الرقمية الخاصة بهم.
- توضيح المسؤولية التي تقع على الطلبة في أثناء التعامل مع التطبيقات الرقمية.
- حث الطلبة على اتباع التعاليم والمبادئ والقيم الأخلاقية التي تبين السلوكيات والممارسات الصحيحة عند استخدامهم لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

#### ب- الدور العلاجي:

- تدريب طلبة المرحلة الثانوية على مهارات كل من الإصغاء السليم والحوار بوصفه أسلوبًا حضاريًا من خلال المحاضرات والمناقشات المفتوحة.
- تدريب طلبة المرحلة الثانوية على طرق البحث عن أفضل المواقع الإلكترونية التسويقية التي تناسب مع ثقافتنا وعاداتنا.
- تدريب طلبة المرحلة الثانوية على طرق المحافظة على الهوية الشخصية والخصوصية الرقمية.
- تدريب طلبة المرحلة الثانوية على طرق وأساليب التعامل مع الشائعات والأفكار غير المقبولة وآليات الاستعداد للتصدي لها.
- تدريب طلبة المرحلة الثانوية على آليات التعامل مع الرسائل السلبية الواردة عبر التقنيات الرقمية.
- الاستعانة ببيوت خبرة متخصصة في التكنولوجيا الرقمية تشرف عليها المدارس، وتسهم في تقديم خدمات استشارية في مجال أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- إقامة الندوات واللقاءات التوعوية لتوجيه الطلبة لأهمية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية.
- إعداد المنشورات والملصقات المتضمنة توعية معرفية وثقافية ومهارية عن الأبعاد المرتبطة بالحماية والمسؤوليات الأخلاقية والالتزام بالضوابط والقوانين الرقمية.
- دعم المشاركات الطلابية في حملات التوعية بالحماية من مخاطر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- إرسال رسائل إلكترونية عبر شركات الاتصال توعوية وتحذيرية.
- تنظيم المسابقات التي تتبنى ابتكار آليات تحكم استخدام التقنيات الرقمية.
- تضمين أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في إطار التوعية الدينية.

- تنمية الرقابة الذاتية ومهارات التعلم الذاتي والبحث والاستقصاء وممارسته لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس باعتبارهم الأساس في تعديل السلوك الفردي.
- تنمية التفكير النقدي للمحتوى الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس، من خلال تحريض ما يقرؤوه من أفكار والقدرة على التمييز بين الخبيث والطيب.
- تكليف طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس بتقديم أبحاث مستقبلية عن مستقبل التكنولوجيا الرقمية (مخاطرها -مزاياها)، وأخلاقيات السلوك الرقمي، وضوابط استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ومناقشتها داخل القاعات الدراسية.
- إعداد أمثلة وابتكار مواقف لتعليم أخلاقيات التعامل مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بشكل غير قصدي.
- الإعلان عن رابط معين على موقع صفحة المدرسة يهتم بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ورابط آخر للتبليغ عن سوء الاستخدام الأخلاقي لتلك التكنولوجيا.
- تكوين مجالس طلابية على مستوى المدارس الثانوية ودعوتهم للحوار حول أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- تخصيص جائزة بالمدارس الثانوية للملتزمين أخلاقياً أثناء تعاملهم مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي
- ت-الدور التنموي:
  - تنظيم مؤتمرات وفعاليات مجتمعية للحد من السلوكيات المرتبطة بالجرائم الإلكترونية من خلال مشاركات فعالة من طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس.
  - بناء إطار قيمي لأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بالمدارس الثانوية من خلال تضمين بنود خاصة بالسلوك الرقمي والمواطن الرقمي في الميثاق الخلفي الخاص بالطلبة والمدرسين والقيادات المدرسية.
  - إعداد دليل إرشادي لضوابط السلوك الرقمي المسؤول والإجراءات الأمنية ورقمته ونشره بين الطلبة من خلال وسائل التواصل المدرسية الإلكترونية.

- إعداد ميثاق شرقي أخلاقي يشتمل على الضوابط الأخلاقية التي تحدد كيفية التعامل الأمثل لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- إبرام اتفاقيات وبروتوكولات تعاون بين المدارس الثانوية فيما بينها ومع المؤسسات التكنولوجية الداعمة ومع الإعلام المجتمعي.
- تكوين لجنة تحت مسمى "لجنة الأخلاقيات" في كل مدرسة لدعم ونشر ثقافة أخلاقيات التعامل مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.
- إنشاء مراكز تهتم بالقيم داخل كل مدرسة، وإصدار مجلة تحت عنوان " أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي".

#### 6- الاستراتيجيات المقترحة في التصور:

- 1- استراتيجية البناء المعرفي: يستخدم الأخصائي الاجتماعي تلك الاستراتيجية في تنمية معارف الطلبة بمحاور الوعي بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتزويدهم بالثقافة الرقمية المناسبة لهم.
- 2- استراتيجية الافناع: وذلك عن طريق التوضيح والإرشاد والتوجيه لطلبة المرحلة الثانوية حول مشكلات أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتبصيرهم بحقائق الموقف واستشارة الطلبة لاتخاذ خطوات للتفكير في التحديات التي قد تواجههم أثناء التعامل مع تلك التكنولوجيا.
- 3- استراتيجية التشجيع: من خلال إتاحة فرص التفاعل الإيجابي بين الطلبة بالمرحلة الثانوية.
- 4- استراتيجية المشاركة: السعي نحو التغيير من خلال الإدراك والوعي والتوجيه وتقدير إمكانيات الطلبة بالمرحلة الثانوية.
- 5- استراتيجية العلاج التعليمي: يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في علاج الاتجاهات والسلوكيات السلبية لدى الطلبة من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالوعي

بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وكيفية تنميته لديهم، وتعديل المفاهيم والتصورات والسلوكيات الخاطئة.

6- استراتيجية العمل الفريقي: يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون على المستويين "المرسل والمستقبل" فيضم التصور فريق عمل متكامل من المتخصصين في المجالات المختلفة الاجتماعية والتقنية والدينية، وأيضاً يستخدمها الأخصائيون مع الطلبة لتأكيد فكرة العمل الفريقي وأيضاً في الأنشطة المتنوعة.

7- الأدوات المهنية التي يقوم عليها التصور:

- المناقشات المقترحة: مع فريق العمل بالمدرسة والمعلمين والطلبة لشرح الظاهرة وأسبابها والآثار المترتبة عليها.

- الكتب الإرشادية والمجلات العلمية: التي توضح حجم الظاهرة والبيانات والمعلومات الصحيحة عنها.

- المقابلات الفردية: مع الطلبة في التنظيمات المدرسية والمعلمين المؤثرين في تشكيل الوعي لديهم.

- المقابلات الجماعية: مع جماعات النشاط بالمدرسة خاصة الجماعات ذات الصلة بظاهرة الأخلاقيات كجماعة الخدمة العامة والتي يمكن أن تفيد في تنمية وتشكيل الوعي لدى الطلبة.

- التشبيك مع المؤسسات الحكومية التعليمية والتكنولوجية والأهلية وغيرها؛ للمساهمة بدورهم في تنمية الوعي لأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة.

- التنظيمات المدرسية: يمكن للأخصائيين الاجتماعيين استثمارها كمجلس الأمناء ومجلس الإدارة ومجلس النشاط؛ للمساهمة في تنمية وعي الطلبة بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

#### 8- الأدوار المهنية التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون:

- 1- دور المعلم: من خلاله يتم مد الطلبة بمعارف ومعلومات بأخطار وآثار المشكلات المترتبة على قلة مستوى الوعي بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بكافة جوانبه.
- 2- دور المنسق: يتم فيه ربط طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس بالموارد البيئية المتاحة.
- 3- دور الممكن: من خلال تعلم مهارات متنوعة لطلبة المرحلة الثانوية تدعم اتجاهاتهم نحو المسؤولية الأخلاقية الرقمية.
- 4- دور المساعد: لمساعدة طلبة المرحلة الثانوية لفهم أنفسهم وتحقيق ذاتهم وتنمية نقاط القوة لديهم، والتعامل مع نقاط الضعف ومساعدتهم على التخلص من المشاعر السلبية والتي تعوق أداؤهم بشكل سليم.
- 5- دور الوسيط: استخدام طلبة المرحلة الثانوية لتحقيق أهداف التدخل المهني وذلك بتربيتهم بتنمية الوعي بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لديهم.
- 9- مراحل التصور لتنمية الوعي لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية بالمدارس:
  - 1- مرحلة الارتباط: هي بداية العمل مع الطلبة داخل المدارس الثانوية، حيث يتم فيها عقد اجتماعات ومقابلات فردية وجماعية، وهنا يستخدم الأخصائي الاجتماعي دوره كجامع للبيانات.
  - 2- مرحلة التقدير: يتم فيها تحديد أبعاد الوعي بأخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ومبادئه التي يجب تلميتها لدى الطلبة، كذلك تحديد الأولويات في التعامل معهم ويتم التقدير على أساس جماعي على مستوى جماعة الطلبة وهنا يستخدم الأخصائي الاجتماعي دورة كمكن.
  - 3- مرحلة التخطيط والتعاقد: تتضمن حلقة الوصل بين التقدير والإجراء الهادف للتغيير، فيتضمن هنا تحديد الأهداف والأنساق وكذلك تحرير التعاقد مع الطلبة.

- 4- مرحلة التدخل المهني: وتعني تنفيذ وتحقيق الأهداف التي تم وصفها في المرحلة السابقة والتي تم وضعها في صورة مهام يؤديها كل من الأخصائي الاجتماعي والطلبة، ويستخدم الأخصائي الاجتماعي دوره كموجه ومرشد ومعلم.
- 5- مرحلة الإنهاء: فيها تكون عملية تكوين الوعي قد انتهت وتكون الأهداف قد تحققت ويكون هذا الإنهاء مهاد له مع الطلبة.
- 6- مرحلة المتابعة: تكون مباشرة بعد كل مرحلة من مراحل التصور وأيضًا ستكون بتطبيق الأدوات بعد إنهاء مرحلة التدخل المهني وتحديد ما إذا كان الوعي تحقق بعد فترة من تنفيذ التصور.

## المراجع

### المراجع العربية:

- أبو النصر، مدحت محمد. (2021)، دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة جائحة فيروس كورونا، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، مج5، ع353، 16-373.
- العبيد، شيخة عبدالله البريكس. (2022)، تصور مقترح لدور الجامعات في تطوير وعي الطلبة بالمواطنة الرقمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي وتحدياته جامعة بيشة أغودجا، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، ع14، 172-221.
- حبيب، جمال شحاتة. (2009)، الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- حبيب، جمال شحاتة. (2010)، قضايا وبحوث واتجاهات الخدمة الاجتماعية في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- الحجيلان، محمد إبراهيم. (2019)، التحول الرقمي في التعليم: رؤية وفق مفهوم تحسين الأداء البشري HPI، مجلة جامعة الملك سعود، مج4، ع66، 91-2.
- حسن، محمد جبريل إبراهيم. (2024)، أخلاقيات تطبيق الذكاء الاصطناعي من الوجهة القانونية: دراسة تحليلية استشرافية، مجلة الفقه والقانون، ع141، 6-38.
- حمائل، ماجد. (2023)، أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي: التحديات الجديدة والفرص الجديدة، المجلة العربية للتربية النوعية المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مج7، ع277، 28-298.
- دليل أخلاقيات الذكاء الاصطناعي. (2024)، سلسلة الذكاء الاصطناعي للتنفيذ، الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، ط2.
- زين الدين، محمد. (2013)، أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية، جامعة أم القرى، متاح على: <http://khalil-alhadri.com/uploads/sounds/436636a1b74716cd250bdf076ebfc198.pdf>
- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبيسي، محمد مصطفى وأبوعواد، فريال محمد. (2022)، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط11، الأردن- عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عثمان، عبدالفتاح. (2000)، المدارس المعاصرة في خدمة الفرد نحو نظرية جديدة للمجتمع العربي، ج2، ط3، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

القحطاني، أمل بنت سفر، والدليل، صفية بنت صالح. (2021)، مستوى الوعي المعرفي بمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن واتجاهاتهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 22(1)، 163-192.

المجالي، مصلح مسلم. (2024)، التحديات الأسرية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعامل مع الأبناء المراهقين من وجهة نظر الأمهات العاملات بسلطنة عُمان، مجلة جامعة المدينة العالمية، (51)، 1-51.

المحضر، وائل المحضر أنور أحمد، وعلام، محمد فاروق مسعود محمد. (2024)، إسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الممارسة المهنية الرقمية في الخدمة الاجتماعية المدرسية، مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، (33)، 401-466.

يوسف، نهي عبد العزيز محمود. (2023)، أخلاقيات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي: دراسة نقدية في فلسفة الأخلاق، مجلة الجمعية الفلسفية المصرية، 34(34)، 227-268.

### ترجمة المراجع العربية:

Abwālñsr, Midħat Muħammad. (2021), Dawr mihnāt al-khidmah al-ijtimā'īyah fī muwājahāt jā'hħ fyrws kwrwnā, al-Majallah al-'Arabīyah lil-Ādāb wa-al-Dīrāsāt al-Insānīyah, mj5, '16, 353-373.

al-'Ubayd, Shaykhah Allāh albryks. (2022), Taṣawwur muqtaraħ li-dawr al-jāmi'āt fī taṭwīr wa'y al-ṭalabah bālmwāṭnh al-raqmīyah fī ḍaw' Mutaṭallabāt al-'aṣr al-raqmī wa-taħaddiyātuh Jāmi'at Bīshah anmūdħajan, Majallāt al-Ādāb lil-Dīrāsāt al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah, '14, 172-221.

Ḥabīb, Jamāl Shihātah. (2010), Qaḍāyā wa-buħūth wa-ittijāhāt al-khidmah al-ijtimā'īyah fī Ta'īm wa-mumārasah al-khidmah al-ijtimā'īyah, al-Iskandarīyah: al-Maktab al-Jāmi'ī al-ḥadīth.

al-Ḥujaylān, Muħammad Ibrāhīm. (2019), al-taḥawwul al-raqmī fī al-Ta'īm: ru'yah wafqa Mafhūm Taḥsīn al-adā' albshryHPI., Majallāt Jāmi'at al-Malik Sa'ūd, mj4, '2, 66-91.

Ḥasan, Muħammad Jibrīl Ibrāhīm. (2024), Akhlāqīyāt taṭbīq al-dhakā' alāṣṭnā'y min al-wijhah al-qānūnīyah: dīrāsah taḥlīlīyah istishrāfīyah. Majallāt al-fīqh wa-al-qānūn, 'A 141, 6-38.

Ḥamāyil, Mājīd. (2023), Akhlāqīyāt al-dhakā' alāṣṭnā'y fī al-Ta'īm al-Jāmi'ī: al-taḥaddiyāt al-Jadīdah wa-al-furaṣ al-Jadīdah, al-Majallah al-'Arabīyah lil-

- Tarbiyah al-naw'iyah, al-Mu'assasah al-'Arabīyah lil-Tarbiyah wa-al-'Ulūm wa-al-Ādāb, mj7, '28, 277-298.
- Dalīl Akhlāqīyāt al-dhakā' alāshnā'y. (2024), Silsilat al-dhakā' alāshnā'y lltmfydhyn, al-Hay'ah al-Sa'ūdīyah llbyānāt wa-al-dhakā' alāshnā'y, ʔ2.
- al-Ruwaylī, mdāllh ʔrqy hyshān wa-al-Khālidī, Wasīm Muḥammad Malhī. (2022), al-Dawr al-mihnī lil-Khidmah al-ijtimā'īyah fī Tanmiyat wa'y afrād al-mujtama' shyan athnā' jā'h kwrwnā (dirāsah ṭaṭbīqīyah 'alā al'khshā'yyn al-Ijtimā'īyīn bmtshfīyāt minṭaqat al-Jawf), al-Majallah al-Dawliyah li-Nashr al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt, mj3, '36, 28-69.
- 'Abbās, Muḥammad Khalīl wnwfl, Muḥammad Bakr wāl'bsy, Muḥammad Muṣṭafā w'bw'wād, Firyal Muḥammad. (2022). madkhal ilā Manāhiḡ al-Baḥṡ fī al-Tarbiyah wa-'ilm al-nafs, ʔ11, al-Urdun, 'Ammān: Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzī'.
- al-Qaḥṭānī, Amal bint Sifr, wāldāyl, Ṣafīyah bint Ṣāliḡ. (2021). mustawā al-Wa'y al-ma'rifi bmfāhyim al-dhakā' alāshnā'y wa-ṭaṭbīqātuhu fī al-Ta'līm ladā ṭālibāt Jāmi'at al-Amīrah Nūrah bint 'Abd al-Raḥmān wa-ittijāhātuhum. Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 22 (1), 163-192.
- al-Majālī, Muṣliḡ Muslim. (2024). al-taḥaddiyāt al-usarīyah li-taqniyāt al-dhakā' alāshnā'y fī al-ta'āmul ma'a al-abnā' al-murāhiqīn min wijhat naḡar al-ummahāt al-'āmilāt bi-Salṭanat 'umān. Majallat Jāmi'at al-Madīnah al-'Ālamīyah, (51), 1-51.
- al-Muḥaḍḍir, Wā'il al-muḥaḍḍir Anwar Aḡmad, w'lām, Muḥammad Fārūq Mas'ūd Muḥammad. (2024). Is'hāmāt ṭaṭbīqāt al-dhakā' alāshnā'y fī ta'zīz al-mumārasah al-mihnīyah al-raqmīyah fī al-khidmah al-ijtimā'īyah al-madrasīyah. Majallat Qiṭā' al-Dirāsāt al-Insānīyah, (33), 401-466.
- al-Nī'mī, Ḥasan Aḡmad Muḥammad. (2017), Dawr al-akhiṣṣā'ī al-ijtimā'ī fī al-Musānidah al-ijtimā'īyah lmrḡā al-qalb: dirāsah maydānīyah bi-Mustashfā 'Asīr al-Markazī bi-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, Majallat al-khidmah al-ijtimā'īyah, '58, j2, 90-112.
- Yūsuf, Nuḡā 'Abd al-'Azīz Maḡmūd. (2023). Akhlāqīyāt Tiknūlūjiyā al-dhakā' alāshnā'y"dirāsah naqḡīyah fī Falsafāt al-akhlāq". Majallat al-Jam'īyah al-falsafīyah al-Miṣrīyah, 34 (34), 227-268.

## المراجع الأجنبية:

- Abbas, M., Noval, M., Alabsy, M., & Abu Awad, F. (2022). Introduction to research methodology in education and psychology (in Arabic) (11th ed.). Dar Almasera.
- Abdulrazak, S. (2022). Using artificial intelligence as an input to develop digital professional practice for social workers working in the health field (in Arabic). Journal of Future of Social Sciences,9 (5),127-173.
- Abualnasr, M. (2021). Role of social work in confronting the Coronavirus pandemic (in Arabic). Arab Journal of Arts and Humanities Studies,5(16),353-373.
- Adams, C., Pente, P., Lermeyer, G., &Rockwell, G. (2023). Ethical principles for artificial intelligence in K-12 education. Computers and Education: Artificial Intelligence,4,10013 <https://doi.org/10.1016/j.caeai.2023.10013>
- Alabeed, S. (2022). A suggested proposal for the role of universities in developing students' awareness of digital citizenship in light of requirements and challenges of the digital age: A case study of Bisha University (in Arabic). Arts for Educational & Psychological Studies,14,172-221.
- Alhajailan, M. (2019). Digital transformation in education: A perspective based on human performance improvement (HPI) (in Arabic). Journal of King Saud University,4(2),66-91.
- Almahdar, W., &Allam, M. (2024). Artificial intelligence applications' contributions to enhancing digital professional practice in school social work (in Arabic). Journal of Humanities Studies, (33),401-466.
- Almajale, M. (2024). Family challenges of artificial intelligence technology in handling adolescent children from the perspective of working women in the Sultanate of Oman (in Arabic). Journal of Al-Madinah International University, (51),1-51.
- Alqahtani, A., &Aldayel, S. (2021). The level of conceptual awareness and attitude toward artificial intelligence and its applications in education among Princess Nourah Bint Abdulrahman University students (in Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences,22(1),163-192.

- Alrwely, M., & Alkhaldey, W. (2022). Professional role of social work in promoting the health awareness of community members during the Corona Pandemic (An applied study on social workers in the hospitals of Al-Juf region) (in Arabic). International Journal of Research and Studies Publishing, 3(36), 28-69.
- Anamey, H. (2017). Role of social worker in the social support of cardiac patients: A field study in Aseer Central Hospital, Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). Journal of Social Work, 58(2), 90-112.
- Bond, M., Khosravi, H., DeLaat, M., Bergdahl, N., Negrea, V., Oxley, E., & Siemens, G. (2024). A meta systematic review of artificial intelligence in higher education: a call for increased ethics, collaboration, and rigour. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 21(1), 4.
- Fox, M. (2019). AI ethics in higher education: Challenges and opportunities. EAB Daily Briefing. [www.eab.com/daily-briefing/2019/08/05/ai-ethics-in-higher-education-challenges-and-opportunities](http://www.eab.com/daily-briefing/2019/08/05/ai-ethics-in-higher-education-challenges-and-opportunities)
- Habeb, G. (2010). Issues, research, and approaches of social work in the education and practice of social work (in Arabic). Modern University Office.
- Handbook of Artificial Intelligence Ethics. (2024). Artificial intelligence for executives (in Arabic) (2nd ed.). Saudi Data & AI Authority.
- Hamaiel, M. (2023). Ethics of artificial intelligence in higher education: New challenges and new opportunities (in Arabic). Arab Journal of Specific Education, 7(28), 277-298.
- Hasan, M. (2024). The ethics of applying artificial intelligence from a legal point of view: A prospective analytical study (in Arabic). Journal of Fiqh and Law, 141, 6-38.
- Karsenti, Thierry. (2019). "Artificial intelligence in education: The urgent need to prepare teachers for tomorrow's schools". Formation ET profession, 27(1), 105.
- Knox, K., Gherardi, S., & Stoner, A. (2020). Rules, Roles, and Practices: Exploring School Social Worker Preparation for Practice, International Journal of School Social Work, 5(2), 1-22.
- Reamer, F.G. (2013). Social Work Values and Ethics, fourth edition (Foundations of social work knowledge series). Columbia University Press, New York.

- Reamer, F.G. (2023). Artificial intelligence in social work: Emerging ethical issues. *International Journal of Social Work Values and Ethics*,20(2),52-71.
- Richards, R. (2010), Digital Citizenship and Web2.0 Tools, *Journal of Online Learning and Teaching Long Beach*, Vol.6, N2
- Roadblock to Scale. (2020). The Global Sprint Towards AI. [https://filecache.mediaroom.com/mr5mr\\_ibmnews/183710/Roadblock-to-Scale-exec-summary.pdf](https://filecache.mediaroom.com/mr5mr_ibmnews/183710/Roadblock-to-Scale-exec-summary.pdf) State of Responsible AI. (2021).[https://www.fico.com/en/latest-thinking/market-Thriving in the era of pervasive AI](https://www.fico.com/en/latest-thinking/market-Thriving-in-the-era-of-pervasive-AI). (2020). <https://www2.deloitte.com/cn/en/pages/about-deloitte/articles/state-of-ai-in-the-enterprise3-rd-edition.html>
- Yusuf, N. (2023). Ethics of artificial intelligence technology “a critical study in the philosophy of ethics”. *Journal of the Egyptian Philosophical Society*,34(34), 227-268.





مجلة الجامعة الإسلامية  
للعلوم التربوية والاجتماعية

معرفة  
e-Marefa



المنظومة  
ALMANDUMAH

Arcif  
Analytics



KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
MINISTRY OF EDUCATION  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



Islamic University Journal For  
Educational and Social Sciences

# Islamic University Journal For Educational and Social Sciences

Refereed periodical scientific journal



Published four times a year in:  
(March, June, September and December)

Issue

26

Volume

52

Month

June / Dhu al-Hijjah

Year

1447 AH / 2026 AD